

دراسة تقييمية لدور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظر العاملين

هيفاء عبدالله إبراهيم الدعيدع^(*) و هدى محمود حسن حجازي^(**)

^(*) معيد بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛
^(**) أستاذ الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الملك سعود، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

(قُدِّم للنشر في ١٤/٣/١٤٣٩هـ، وقُبِّل للنشر في ١٢/٢/١٤٤٠هـ)

الكلمات المفتاحية: الدور، لجان التنمية الاجتماعية الأهلية، المجتمع المحلي، المشاركة المجتمعية، التكامل والتنسيق، الخدمات.

ملخص البحث: تهدف الدراسة إلى: تقييم دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية خصوصاً فيما يتعلق بتقديم الخدمات للمواطنين، التعامل مع مشكلات المجتمع المحلي، تعزيز مشاركة المواطنين في أنشطة لجان التنمية الاجتماعية الأهلية، وتحقيق التكامل والتنسيق بين جهودها وجهود المنظمات القائمة في المجتمع، وتحديد المعوقات التي تواجه دور اللجان. الإجراءات المنهجية للدراسة: هي دراسة تقييمية باستخدام المسح الاجتماعي الشامل لجميع العاملين بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالدرعية، وبتطبيق استبانة معدة لجمع البيانات، وقد بلغ عدد الاستمارات الصالحة (٩٢). نتائج الدراسة: تقدّم لجان التنمية الاجتماعية الأهلية خدمات متنوعة، جاءت في مقدمتها الخدمات الاجتماعية والثقافية وبدرجة موافق، بينما جاءت الخدمات التدريبية والترفيهية والرياضية والبيئية والاقتصادية بدرجة إلى حدّ ما، كما أنّ دورها في التعامل مع مشكلات المجتمع المحلي كان إلى حدّ ما من وجهة نظر العاملين، بينما دورها في دعم مشاركة المواطنين ودورها في تحقيق التنسيق والتكامل حصل على درجة الموافقة. تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية العديد من المعوقات عند القيام بدورها التي جاءت مرتبة تنازلياً كما يلي: نقص الإمكانيات المادية مثل: (حالة المبنى - موقعه - التجهيزات الداخلية)، قلة الدعم المالي، الممارسة التقليدية، تداخل بعض مسؤوليات ومهام المركز أو اللجنة مع الوزارات الأخرى، نقص الجانب الإعلامي، عدم الأخذ بآراء ومقترحات سكان الحي، عدم مرونة الإجراءات الإدارية من قبل الجهة المشرفة، قلة الخبرة لدى العاملين، الاهتمام بالكم وليس الكيف، ضعف المهارات التخطيطية لبرامج التنمية من قبل العاملين.

Evaluation Study of the Role of Social Development Committees Eligibility in Riyadh: from the Perspective of Workers

Haifa Abdullah Aldieade^(*) and Huda Mahmoud H. Hegazy^()**
^(*)Lecturer, Department of Sociology and Social Work, Imam
Mohammad bin Saud Islamic University

^(**)Professor, Department of Social Studies, King Saud University and
Faculty of Social Work at Helwan University

(Received 14/3/1439; Accepted for publication 12/3/1440H)

Keywords: role, social development committees, community participation.

Abstract: Objectives of the study: evaluate the role of the committees of civil and social development, especially with regard to the provision of services to citizens, dealing with community problems, promote the participation of citizens in the committees of civil and social development activities, and the integration and coordination between their efforts and existing organizations efforts in the community, and to identify the obstacles facing the role of the committees of civil and social development.

Action methodology of the study: the evaluation study using a comprehensive social survey of all employees committees of civil and social development of the Center for Social Development Dir'iyya, and the application of a questionnaire intended to collect data, it has reached the number of valid questionnaires for analysis (92) form.

Results of the study: committees of civil social development offers a variety of services came in the forefront of social services and cultural services and the degree OK, while came training services, entertainment, and sports, environmental, and economic degree to some extent, and that its role in dealing with community problems was to somewhat from the perspective of workers, while its role in supporting the participation of citizens and their role in achieving coordination and integration obtained a degree of approval.

Committees of civil social development face many obstacles when doing its part and that came in descending order as follows: the lack of material resources (such as the case of the building - Post-interiors), lack of financial support for the work of the Centre or the Commission, the traditional practice of the work of the Centre or the Commission, overlapping some responsibilities The tasks of the center or the Committee with other ministries, the media side shortages, not taking the views and proposals of the neighborhood's population, lack of flexibility of administrative procedures by the supervising authority, the lack of experience among workers, attention, why not qualitatively, poor planning skills development programs by the workers.

أولاً: مشكلة الدراسة

تعدُّ التنمية ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة؛ نظراً للتغيرات والتطورات الديناميكية السريعة التي تعيشها المجتمعات في شتى أوجه نظمها ومساراتها الحياتية.

وتُعدُّ التنمية المحلية أسلوباً للتعاون بين المواطنين في المجتمع الواحد من أجل النهوض بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والبيئية، وتقوم على أساس مساهمة ومشاركة الأهالي في الجهود التي تسعى إلى تحسين مستوى المعيشة، وعن طريقها يتحقق الانسجام بين المجتمع المحلي والمجتمع القومي، ومن خلالها تتحقق عملية ربط حركة التنمية في المجتمع المحلي مع حركة التنمية في المجتمع القومي.

فغاية تنمية المجتمع المحلي هي إحداث تغيير شامل في حياة المجتمع، وقد يكون هذا التغيير مادياً (رفع المستوى الاقتصادي)، أو معنوياً (تغيير معارف ومهارات واتجاهات وسلوكيات أفراد المجتمع المحلي)، الأمر الذي أدَّى إلى سعي المجتمعات نحو الاهتمام والتفعيل لأدوار مؤسسات وبرامج التنمية المحلية، ومن بين تلك المجتمعات التي أولت اهتمامها بمؤسسات وبرامج التنمية هي المملكة العربية السعودية.

حيث أخذت المملكة العربية السعودية بأسلوب تنمية المجتمع المحلي منذ عام (١٣٨٠هـ)، وفي عام

(١٣٨١هـ)، أنشأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية آنذاك عدداً من المراكز في المناطق الحضرية والريفية، وأصبح مركز التنمية الاجتماعية بالدرعية مركزاً للتنمية والتدريب؛ لإعداد الكوادر التي تعمل في المراكز الأخرى، وتقوم مراكز التنمية الاجتماعية على أساس مشاركة الأهالي في تلمس احتياجاتهم ومشاركتهم مادياً ومعنوياً، في تنفيذ مختلف البرامج التنموية الاجتماعية والثقافية والصحية والتدريبية والترفيهية والرياضية التي تُسهم في سدِّ حاجات المجتمع المحلي وحل مشكلاته والنهوض به.

كما اتجهت الجهود إلى تشجيع الأهالي في المناطق التي لا تصل إليها خدمات المراكز القائمة إلى تشكيل لجان محلية للتنمية الاجتماعية، تعمل على تحقيق الأهداف التي تقوم بها المراكز. (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٢: ١٩٧)، التي اقتضت المشاركة الأهلية في مراحلها الأولى على مشاركة الأهالي في عمليات التخطيط والتنفيذ للمشروعات والبرامج، وجرى ذلك عن طريق تشكيل لجان أهلية مؤقتة، ممن لهم رغبة في المشاركة وبذل الجهد التطوعي. وبمرور الوقت برز بعض المواطنين في هذه المجتمعات المحلية وبدأوا بمشاركاتهم الإيجابية في عمليات تنمية المجتمع المحلي ونشطت اللجان الأهلية الدائمة وانبثقت عنها لجان متخصصة في قطاعات التنمية المختلفة الاجتماعية والصحية والثقافية والزراعية...، وأصبح إسهام

الاقتصادية، كما ويعدُّ الاستثمار في خدمات الرعاية الاجتماعية مثل: التعليم والصحة وإعادة التوزيع ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تنمية الموارد البشرية. وعلى نحو مماثل، تعزيز التنمية الاقتصادية هو وسيلة لتعزيز الرعاية الاجتماعية من خلال خلق فرص العمل. (Butterfield & Chisanga: 2008) هذا وتعدُّ مشاركة المواطنين واجب وطني تفرضه حاجة المجتمعات لبناء مستقبل أفضل، ومواجهة مشكلة الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والصحي والبيئي.

وتعدُّ طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية أو الممارسة العامة مع الوحدات الكبرى (المنظمات والمجتمعات)، كاتجاه حديث في الخدمة الاجتماعية هي الأكثر ارتباطاً بتنمية المجتمع المحلي، حيث إنَّ كليهما يهتم بحاجات أفراد المجتمع المحلي وحل مشكلاته، وكليهما يهتم بالتعامل المباشر مع أهالي المجتمع، وكليهما يعتمد على مشاركة سكان المجتمع المحلي في خطوات العمل المهني.

وفي هذا الصدد عام ١٩٦٨ قام جاك روثان بتطوير بناء من ثلاث أشكال للممارسة طريقة تنظيم المجتمع أطلق عليها (التنمية المحلية، والتخطيط الاجتماعي، والعمل الاجتماعي)، (Gamble & well, 2008).

اللجان واضحاً في المشاركة في اختيار وتخطيط البرامج والمشروعات الأهلية، ومن ثمَّ تنفيذها وتمويلها ومتابعتها.

ونظراً لحاجة المجتمعات المحلية للخدمات التي تقدِّمها مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية ورغبةً في تعميم هذه الخدمات وشمول أكبر قدر ممكن من المجتمعات المحلية لهذه الخدمات، فقد أخذت الإدارة العامة للتنمية الاجتماعية بأسلوب جديد ألا وهو لجان التنمية الاجتماعية المحلية، التي تؤدي الوظائف نفسها التي تؤديها مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية، إلا أنَّها تعمل في مناطق لا تصلها خدمات هذه المراكز، ومن خصائص هذه اللجان سهولة التكوين والبساطة المتناهية في التكاليف المالية وإسهامها الإيجابي في مقابلة احتياجات المجتمع، ببرامج متجددة ومتسمة بالبساطة وسهولة التنفيذ والتكاليف مُحَقَّقة أقصى فائدة ممكنة لعدد من شرائح المجتمع المحلي بمنطقة خدماتها، وقد أُخذ بهذا الأسلوب والتوسع فيه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله. (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ٢٠٠٢: ١٦٤).

وتقوم عملية تنمية المجتمع على المساواة في توفير خدمات الرعاية الاجتماعية، والرفاهية الاقتصادية بدلاً من التركيز على أحدهما فكلاً منهما يُكمِّل الآخر، فالتنمية الاجتماعية هي عملية مخططة تهدف إلى تعزيز رفاهية سكان المجتمع في إطار عملية شاملة للتنمية

الاجتماعية الأهلية في التنمية المحلية، وفي تحقيق الأهداف المنشودة من إنشائها، وأهم المعوقات التي تحد من قيامها بهذا الدور.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ما مستوى الدور الذي تقوم به لجان التنمية الاجتماعية الأهلية؟ وما أهم معوقات ممارسة هذا الدور؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة في الآتي:

١- إلقاء الضوء على الدور الذي يمكن أن تؤديه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تنمية المجتمع المحلي، كأحد المؤسسات التنموية التي أولتها المملكة العربية السعودية مسؤولية تنمية المجتمع المحلي، الذي قد يفيد الممارسين ومتخذي القرارات في تحسين وتطوير هذا الدور، في ضوء احتياجات ومتطلبات المجتمع المحلي.

٢- الإثراء المعرفي للمكتبات العربية والسعودية عن إسهامات لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تنمية المجتمع المحلي وأهم المعوقات التي تواجهها.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف على واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات (الاجتماعية

كما تعدُّ مراكز ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية هي أحد أجهزة ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال التنمية المحلية.

ويحتاج الأخصائي الاجتماعي إلى استخدام التقييم الدقيق لمعرفة متى تنجح ومتى تفشل النظم الفرعية في المجتمع، في تلبية احتياجات أفراد المجتمع. تحليل هذه النظم يساهم في تحديد احتياجات ومصادر القوة في المجتمع المحلي، كما يمكن أن تساعدنا على إدراك إذا كانت الهياكل المؤسسية الرسمية التي جرى تصميمها لخدمة المجتمع لا تعمل على نحو فعّال. يمكن أن تساعدنا في فهم العلاقة المتبادلة بين النظم الرسمية وغير الرسمية في المجتمع، وتحديد المناطق المناسبة للتدخل من أجل تحقيق تغيير في الأنظمة الفرعية المجتمع (Streeter, 2008).

هذا وقد انعكس اهتمام الدولة بتنمية المجتمع المحلي وخوض تجربة إنشاء مراكز التنمية الاجتماعية، وما يتبعها من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية على اهتمام الباحثين بدراسة هذه المؤسسات التنموية، وما لها وما عليها في عملية التنمية المحلية بوجه عام وفي المجتمع السعودي بوجه خاص.

وانطلاقاً من أهمية الدور الذي تؤديه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تنمية المجتمع المحلي السعودي، ولحدائة التجربة في حد ذاتها، هذا ما دفع الباحثين إلى إجراء الدراسة الحالية للوقوف على دور لجان التنمية

- والاقتصادية والثقافية والتدريبية والترفيهية والرياضية والبيئية)، للمواطنين.
- ٢- التعرف على واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في التعامل مع مشكلات المجتمع المحلي.
- ٣- التعرف على واقع دور اللجان في تعزيز مشاركة المواطنين في أنشطة لجان التنمية الاجتماعية الأهلية.
- ٤- التعرف على واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تحقيق التكامل والتنسيق بين جهودها وجهود المنظمات الأخرى القائمة في المجتمع.
- ٥- تحديد المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في القيام بدورها.
- ما واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات الثقافية؟
- ما واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات التدريبية؟
- ما واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات الترفيهية؟
- ما واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات الرياضية؟
- ما واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات البيئية؟
- ٢- ما واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في التعامل مع مشكلات المجتمع المحلي؟
- ٣- ما واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تعزيز مشاركة المواطنين؟

رابعاً: تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات للمواطنين؟
- ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:
- ما واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات الاجتماعية؟
- ما واقع دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات الاقتصادية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

١- التقييم

التقييم لغة: دُكِرَ التقييم في المعجم الوسيط بمعنى قِيمَ الشيء تقييماً: أي قَدَّرَ قيمته (مصطفى، وآخرون، د.ت: ٧٦٨).

٣- لجان التنمية الاجتماعية الأهلية

تُعرّف التنمية الاجتماعية على أنها تنمية وتحسين قدرة المواطنين على العمل معاً، بصورة مستمرة من أجل أنفسهم وتحقيق رفاهية المجتمع (Midgley, 2014). حددت القواعد التنفيذية لللائحة التنظيمية أن اللجان الأهلية هي: التي يعمل أعضاء مجلس إدارتها تطوعاً. (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١١: ١٦).

ويمكن تعريف لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بأنها: مؤسسات اجتماعية أهلية قائمة على توفير متطلبات واحتياجات المجتمعات المحلية، مع إشراك أبناء المجتمع في تحديد هذه الاحتياجات والعمل معاً للتغلب عليها، محققين بذلك الرفاهية والنمو والتقدم والتنمية.

سادساً: النظرية المفسرة للدراسة

نظرية الدور (Role theory)

تشير نظرية الدور إلى أن كل فرد في المجتمع يشغل مكانة اجتماعية معينة أو عدة مكانات، وأن المكانة تحتم على الفرد أداء دور أو أدوار معينة، فالدور يمثل الجانب الديناميكي للمكانة، فالمكانة لها عناصر مختلفة تحتم على شاغلها أن يؤدي دوراً أو أدواراً معينة تتلاءم مع طبيعة وعناصر هذه المكانة، التي تميزها عن المكانات الأخرى.

فالمكانة هي الوضع الاجتماعي الذي يشغله الفرد، في حين الدور هو السلوك الذي يؤديه الفرد لتحقيق

التقييم اصطلاحاً: هو المرحلة الأولى من التقويم هدفه معرفة المستوى الحالي للبرنامج أو المشروع أو الشيء المراد تقييمه أي معرفة الوضع الحالي، كما هو دون أي تدخل منا. (المغلوث، ٢٠١٢: ٣٩).

كما تُعرّف الباحثان التقييم في هذه الدراسة بأنه: تحديد مستوى الدور الذي تمارسه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمدينة الرياض.

٢- الدور

الدور لغةً: ذُكر في معجم الوسيط بأن أدار حول الشيء: دار، وعن الأمر: طلب منه أن يتركه، وفلاناً عن الأمر طلب منه أن يفعله، والشيء: جعله يدور وجعله مدوراً. والدور: الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعضه. والجمع أدوار. (مصطفى، وآخرون، د.ت: ٣٠٢-٣٠٣).

الدور اصطلاحاً: نموذج للسلوك الاجتماعي السوي المرتبط بالوضع أو المركز الاجتماعي للفرد. ويتطلب الدور القيام بأفعال وسلوكيات محددة متفق عليها اجتماعياً. (نيازي، ٢٠٠٠: ٢٣٢).

الدور إجرائياً: المهام والجهود التي تقوم بها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات الاجتماعية والبيئية والثقافية والتدريبية والترفيهية والرياضية والاقتصادية، وفي دعم مشاركة المواطنين، وتحقيق التكامل والتنسيق بينها وبين المؤسسات القائمة في المجتمع لتحقيق التنمية.

توصيفه بشكل واضح الأمر، الذي يسبب عدم فهم الفرد للمسؤوليات المتعلقة بالدور، ومن ثمّ يصعب فهم الحقوق والواجبات المتعلقة بالدور.

توقعات المجتمع منه كشغل لهذا الوضع الاجتماعي أو المكانة الاجتماعية.

فالدور هو عبارة عن مجموعة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع في من يشغل وضعا اجتماعيا معينا وفي وقت معين. (السنهوري، ٢٠٠٩: ٦٠-٦١).

توظيف النظرية في هذه الدراسة

- وفقاً لنظرية الدور فإنّ المجتمع عبارة عن بناء اجتماعي ينبثق منه عدد كبير من المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية التي تتواجد به، التي من بينها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية، التي ينبثق منها بطبيعة الحال عدد من الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها تمثيلها من عاملين وعاملات.
- هذه الأدوار محددة وواضحة وخاصة، يجري اكتسابها وتعلمها من خلال عمليات اجتماعية، التي تأخذ منحى أدوار سلوكية يقوم بها ممثلي اللجان بناءً على مؤهلاتهم وخبراتهم وكفاءتهم وشخصياتهم، التي تحولهم بعد أداء دورها كما يجب الحصول على العديد من الحقوق المادية والمعنوية.
- قيام لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بدورها يتطلب منها القيام بمجموعة أو منظومة من الأدوار، التي تتفاعل مع بعضها البعض تحقياً لتوازن والاستقرار والاستمرارية.
- يرتبط بذلك حصول توقعات وتصورات وأفكار حول الأدوار المتوقعة، إذ يتوقع أفراد المجتمع المحلي المستفيدين من اللجان ما يمكن أن تسهم به

أهم الافتراضات والمفاهيم الأساسية لنظرية الدور (سليمان وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٦٦-٢٦٧).

- منظومة الأدوار وتشير إلى مجموعة من الأدوار التي ترتبط بمركز اجتماعي معين.
- توقعات الدور وتمثل الأفكار التي يتوقعها الأشخاص الآخرين المشاركين للشخص حول ما يجب أن يكون السلوك أو الدور الذي يقوم به في ضوء المركز الذي يشغله.
- تكامل الأدوار عندما تتفق وتنسجم الأدوار مع توقعات الأشخاص الآخرين المشاركين في أداء الدور. وتصارعها عندما يتعارض أحد الأدوار أو بعضها مع دور آخر أو أدوار أخرى داخل منظومة الأدوار، أو عندما لا تتفق توقعات الآخرين مع الدور الذي يمارسه الشخص بالفعل.
- وضوح الدور عندما يكون الدور واضحاً وقوياً، حيث يجري تعريفه بدقة فيفهمه الآخرون ويدركون أبعاده. وغموض الدور عند عدم

٧ مراكز للخدمة و١٧ مركزاً للتنمية الاجتماعية و٢٣ لجنة رئيسية و٨٠ لجنة فرعية، في كلٍّ من: الرياض - مكة المكرمة - المدينة المنورة - القصيم "عنيزة" - المنطقة الشرقية "القطيف" - جازان - نجران "شرورة"، وقد بلغت العينة (٢٥٠٠)، حيث سعت الدراسة إلى: قياس مدى توافر الخدمات ومدى استفادة المجتمع المحلي منها، ومدى معرفتهم بوجودها، وتقييم برامج التوعية الاجتماعية والبرامج الصحية والأسرية المقدمة، إضافة إلى التعرف على مدى توافر الباحثين الاجتماعيين والفنيين بهذه المراكز واللجان، ومدى مناسبة أوقات العمل، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المراكز من وجهة نظر المواطنين والعاملين، واقتراح برامج جديدة أو تعديل للبرامج نابع من الاحتياجات الفعلية للمواطنين والموظفين، وكان من أهم نتائجها أن لائحة مراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية الصادرة عام ١٣٨٦هـ، لم تعد تواكب التغيير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الراهن ويجب إعادة النظر بها، والتنسيق بين الوزارات المعنية بالتنمية الاجتماعية ووزارة العمل دون الحد المطلوب من الفاعلية. وأن البرامج التي تُقدّم ليس لها أثر على المستفيدين بنسبة (٤٤٪)، في حين برامج رياض الأطفال لها أثر ملموس في حياة الناس. كما أن نسبة كبيرة من الأهالي المستفيدين يرون أن مستوى الخدمات التي يقدمها المركز ضعيفة بنسبة (٥٤,٧٪)،

وأن تقدّمه لهم من خدمات ومنافع في ظل دورها، كما تتوقع اللجان ممثلةً بالعاملين فيها أن يقوم أفراد المجتمع المحلي بأدوار تخدم وجودها واستمرارها، حيث تأتي في مقدمتها مشاركتهم في التنمية المحلية.

- عند اتفاق وانسجام أدوار لجان التنمية الاجتماعية الأهلية مع بعضها البعض، يصبح هناك تكامل في الأدوار، ومن ثم قيامها واستمراريتها، على عكس من ذلك حال حدوث صراعات بين أدوار القائمين عليها، حيث يؤدي ذلك إلى حصول خلل في الأدوار المتوقعة من اللجان، ومن ثم انعكاس ذلك على المخرجات والمتمثلة في الخدمات.
- في ظل تلك الأدوار المؤداة يجري تقييمها، إذ تقيم اللجان أداء ممثليها لأدوارهم ويقيم الممثلين أدوارهم تجاه أنفسهم وتجاه بعضهم البعض، كما يقيم المجتمع المحلي دوره إزاء اللجان ويقيم دور اللجان تجاهه، الأمر الذي يضاعف النشاط والفاعلية في الأدوار، ومن ثم تحقيق التنمية المحلية للمجتمع.

سابعاً: الدراسات السابقة

دراسة (الجاسر، ٢٠٠٣)، بعنوان مراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية دراسة تدرج تحت الدراسات الاستطلاعية باستخدام المنهج التقييمي، وبتطبيق استبانة على عينة عشوائية من المستفيدين من خدمات وبرامج المراكز واللجان، البالغ عددهم في تلك الفترة

التقليدية والشعبية. وقد أثبتت الدراسة أهمية الخدمات الزراعية والرعاية، وكذلك خدمات صحة البيئة لدى المواطنين، مما يدعو إلى زيادة الاهتمام بها.

دراسة (الراشد، ٢٠٠٧)، عن جهود مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع، دراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبتطبيق استمارتين على مجتمع الدراسة المكوّن من جميع العاملين بمراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية بالمملكة وعددهم (٣٠٧)، يعملون في ٢٥ مركزاً، وعينة عشوائية طبقية من المستفيدين من المراكز عددهم (٤٢٣)، مستفيداً. وهدفت الدراسة إلى: التعرف على جهود مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي، كذلك التعرف على أهم المعوقات التي تواجه عملهم، ومعرفة مدى الاختلافات بين وجهات النظر لأفراد عينة الدراسة بشأن جهود مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي باختلاف متغيرات الدراسة.

وكانت أهم النتائج هي: أن لمراكز التنمية والخدمة الاجتماعية دوراً بارزاً في تقديم الخدمات للمجتمعات المحلية، في مجالات تحسين المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي وبرامج التدريب والتأهيل المستمر والتوعية العامة لأفراد المجتمع، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود معوقات من وجهة نظر

وهناك نقص واضح في الإمكانيات والاعتمادات المالية، وكذلك نقص في عدد العاملين المتخصصين مثل: (الأخصائيين الاجتماعيين-أخصائي التنمية)، كما أن هناك نقص في كفاءة بعض الفنيين، إضافة إلى عدم توافر فرص التدريب للعاملين بالمراكز، وأن تجهيز المراكز من حيث الاحتياجات أقل بكثير من المتوقع.

دراسة (السدحان والجاسر، ٢٠٠٤)، بعنوان مراكز تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية استطلاعية، باستخدام المنهج التقويمي، وبتطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من فئتين: فئة المستفيدين من خدمات مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف وبوادي فاطمة وكان عددهم (٣٦٨)، حيث سعت الدراسة إلى: قياس مدى استفادة المجتمع المحلي من برامج مراكز الخدمة ومراكز التنمية الاجتماعية وكذلك اللجان المحلية، ومدى معرفتهم بوجودها وخدماتها وتقييم تلك البرامج المقدمة، وكانت أهم النتائج تأكيدها على أهمية الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية للمواطنين، وترى بذلك ضرورة استمراريتها. كما كشفت الدراسة عن العديد من البرامج الناجحة التي تقدمها مراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية أهمها: برامج رعاية الأمهات والفتيات برامج رعاية الشباب، برامج رعاية المسنين، الدورات التدريبية، برامج رعاية المعاقين، حملات الإرشاد والتوعية، برامج العمل الاجتماعي، الصناعات

وكذلك تحديد موقف القيادة الشعبية ومدى مشاركتها وتدعيمها لإنشاء تلك المراكز. وكانت أهم نتائجها: موافقة إيجابية عالية نحو مؤشر الخدمات الأساسية لمراكز التنمية الاجتماعية. وأنَّ هناك موافقة إيجابية عالية نحو مؤشر السكان المحليين وإنجاح رسالة المركز وأهدافه.

ودراسة (العتيبي، ٢٠١٢)، تحدثت عن تقويم ممارسة برامج العمل مع الشباب بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية بالأحياء، دراسة وصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الممارسين لبرامج الشباب في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بالأحياء بمدينة الرياض، والبالغ عددهم ٤٨ ممارسًا، ومسح بالعينة للشباب المستفيدين من البرامج، والبالغ عددهم ٩٤ شابًا وذلك باستخدام أداة الاستبانة، وهدفت الدراسة إلى: تحديد برامج العمل التي تمارس مع الشباب بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية، وتحديد أدوار البرامج في تنمية شخصية الشباب والصعوبات التي تواجهها، والتوصل إلى مقترحات لتفعيل ممارسة برامج الشباب بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية.

وكانت من أهم نتائجها: أن ٨, ٩٥٪ من العينة من الممارسين للبرامج الرياضية (كرة القدم)، و٧, ٩٥٪ من الشباب الأنشطة التي يمارسونها ضمن البرامج الرياضية، التي تنفذها لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية. كما أنَّ عينة الدراسة من الممارسين موافقون على ثمانية

المستفيدين تحط من دور مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية، ومنها: أعلاها نسبا قلة الدعم المادي والمعنوي، وضعف التغطية الاعلامية، وتوظيف أشخاص غير أكفاء، في حين أدناها نسبا كان عدم وجود قيود وحوافز، وعدم توافر أخصائية اجتماعية. أمَّا العاملون فجاءت أعلاها نسبا اقتصار الخدمات على المنطقة، وقلة الدعم المادي ومساندة الحكومات والشركات، وقلة الكوادر المتخصصة لا سيما الفنية، وضعف التنسيق مع المراكز الأخرى، وجاء في أدناها نسبا عدم توافر مقرات للجان، وعدم توافر موصلات، وسفر الأهالي في الإجازات الصيفية وانقطاعهم عن المركز.

أما دراسة الرميح (٢٠١١)، فحاولت الوصول إلى المؤشرات التكاملية لإنشاء مراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، دراسة وصفية تحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل لأعضاء هيئة التدريس في أقسام (علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية)، بالجامعات السعودية، وعشوائياً للموظفين في وزارة الشؤون الاجتماعية بإدارة التنمية بالوزارة، وإدارات التنمية الاجتماعية في بعض المناطق التي جرى اختيارها، وهدفت الدراسة إلى تحديد أهم المؤشرات البيئية، وخصوصاً ما يتعلق بالبنية الأساسية، وكذلك تحديد المؤشرات الديموغرافية والاجتماعية والمجتمعية والاقتصادية،

الاجتماعية يمكن ترتيبها تنازلياً: الخدمات الاجتماعية - الخدمات التعليمية والثقافية - الخدمات الصحية - الخدمات الاقتصادية، وأوضحت النتائج أن معدل مشاركة الأهالي وتعاونهم متوسط، وأهم صور المشاركة هي بالرأي ثم بالجهد ثم بالمال، وأن أكثر الشرائح العمرية مشاركة هي الفئة العمرية من (١٥ - ٣٤) عاماً وأغلبهم من الذكور، كما أشارت النتائج أن أهم التغيرات المادية التي أنجزت تتمثل في: الإسهام في بناء بعض المرافق وتوفير الأجهزة بها، وعلاج البعض من صور الإدمان، وإيجاد فرص عمل وتشجيع الأسر المنتجة. في حين أن أهم التغيرات المعنوية تتمثل في: دعم وتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأهالي، نشر ثقافة التطوع، تحسين قدرات الأهالي على تنشئة أبنائها، تقوية قيم الولاء والانتماء، نشر الوعي الصحي، وأن أهم المعوقات التي تواجه اللجان هي قلة الموارد المادية، قلة إقبال المتطوعين، ندرة الحوافز، قصور دور الإعلام في إبراز أعمال اللجان، نقص الموارد البشرية، وأنه يمكن التغلب عليها من خلال زيادة الدعم المالي، زيادة حجم مشاركة الأهالي، ابتكار خطط تنموية جديدة جاذبة، زيادة نشر الوعي بدور وأهمية لجان التنمية الاجتماعية، وتطوير مهارات العاملين.

ودراسة (عثمان، ٢٠١٤)، عن المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية والتصور المقترح

عشر دوراً من أدوار البرامج المقدمة في تنمية شخصية الشباب، في حين عينة الدراسة من الشباب موافقون على أربعة عشر دوراً أبرزها لكلا العييتين. تسهم البرامج في تكوين علاقات اجتماعية بين الشباب في لجان التنمية الاجتماعية. وأوضحت النتائج مجموعة من الصعوبات التي تواجه البرامج ترجع إلى الشباب والبرامج نفسها والممارسين والمؤسسة.

أما دراسة (الشيان، ٢٠١٣)، فكانت عن إسهامات لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تنمية المجتمع المحلي، التي هدفت إلى محاولة وصف إسهامات لجان التنمية الاجتماعية الأهلية الموجودة بمنطقة القصيم، في تنمية المجتمع المحلي من خلال تحديد الخدمات والبرامج التي تؤدّيها اللجان، وتحديد صور وحجم مشاركة الأهالي فيما تؤدّيها هذه اللجان، وكذلك رصد التغيرات المادية والمعنوية التي أنجزت من خلال برامج وأنشطة تلك اللجان، وتحديد المعوقات التي تحول دون إنجاز هذه اللجان لأهدافها على الوجه المنشود وبيان كيفية التغلب، حيث شملت عينة الدراسة على جميع رؤساء مجالس إدارات اللجان وعينة عشوائية من أعضاء مجلس كل لجنة، بواقع أربعة أعضاء من كل لجنة، وبلغ عدد المبحوثين ١٤٠ عاملاً بتلك اللجان.

وتوصّلت أهم نتائجها إلى: أن أهم الخدمات والبرامج والأنشطة التي تقدمها لجان التنمية

العاملون بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تفعيل مشاركة المواطنين. ومعرفة نوعية البرامج التي يستفيد منها المواطنون ومدى الرضا عنها. والتعرف على حجم وشكل مشاركة المواطنين في أنشطة لجان التنمية الاجتماعية الأهلية وأهم المعوقات التي تواجه مشاركة الأهالي. وذلك باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين باللجان وبتطبيق المسح الاجتماعي عن طريق العينة للمستفيدات من اللجان وبتطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم نتائجها: أن لجان التنمية الاجتماعية الأهلية دور في تنمية المشاركة المجتمعية، وذلك بإتاحة الفرصة لأهالي المجتمع للتعبير عن آرائهم، وتشجيع الجهود التطوعية أيًا كان نوعها، وأن هناك موافقة بين أفراد العينة على المعوقات التي تحدُّ من دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تفعيل المشاركة المجتمعية، ومنها بالترتيب المعوقات الخاصة بالتمويل، الخاصة بالمواطنين وثقافة المجتمع، والخاصة باللجان وطريقة عملها، والمتعلقة بالعاملين في اللجان. كما أوضحت النتائج أن النسبة الأكبر من العينة (٨, ٤٨٪)، راضين بدرجة كبيرة عن البرامج والخدمات التي قدمتها اللجنة.

تعقيب على الدراسات السابقة

١- تنوعت موضوعات الدراسات السابقة ما بين: إسهامات وجهود الأجهزة التنموية في تنمية المجتمع كما في دراسة (الجاسر، ١٤٢٣هـ)، (السدحان

لمواجهتها، حيث سعت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية وأسباب وعوامل وجود هذه المعوقات مع طرح تصور مقترح يمكن من خلاله مواجهة المعوقات وتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية في تحقيق أهدافها. وذلك باستخدام منهج المسح الاجتماعي للقيادات وأعضاء لجان التنمية التي بلغ عددها ٢٠٠ مفردة.

وكان من أهم نتائجها: وجود معوقات تواجه لجان التنمية الاجتماعية داخل المملكة أبرزها عدم فعالية الأنشطة التي تقوم بها اللجان، قصور الخدمات التي تقدمها اللجان، ضعف الموارد المالية المخصصة، ضعف مشاركة سكان الحي، الروتين وتعقد الإجراءات، محدودية صلاحيات لجان التنمية، عدم وجود جهات إعلامية تُعنى بإبراز دور لجان التنمية، حاجة اللجان إلى الكوادر البشرية المؤهلة، وكذلك حاجتها إلى تعاون أمانة المنطقة الشرقية ووزارة الشؤون البلدية والقروية لتحقيق أهداف اللجان.

دراسة (الضويان، ٢٠١٥)، بعنوان دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تفعيل مشاركة المواطنين في تنمية المجتمع، حيث سعت الدراسة إلى وصف واقع الدور الذي تقوم به لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تفعيل المشاركة المجتمعية، وتحديد لأهم المعوقات التي تحد من أداء الدور، والتعرف على المتطلبات المهنية (معارف ومهارات)، التي يحتاج إليها

أجريت في هذا الجانب، إذ إن المجتمعات في تغير مستمر وبحاجة إلى معرفة مدى مواكبة احتياجاته مع الخدمات والجهود التي تبذلها، للنهوض بالجانب التنموي للمجتمع وأهم المعوقات التي تواجه عملها، وكذلك دعم مشاركة المواطنين.

٤- جرى الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، وتحديد أهدافها وتساؤلاتها، تصميم الأداة، وتفسير ومناقشة نتائجها. ولأهمية الدور الذي تؤديه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تنمية المجتمع المحلي السعودي، ولحدثة التجربة في حد ذاتها دفع الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة للوقوف على دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في التنمية المحلية، وفي تحقيق الأهداف المنشودة من إنشائها، وأهم المعوقات التي تحد من قيامها بهذا الدور.

ثامناً: دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تنمية المجتمع المحلي

أ) دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في توفير الخدمات لسكان المجتمع المحلي
تعد تنمية المجتمع المحلي عملية تعليمية لمساعدة أفراد المجتمع في الوصول إلى نتائج مادية مثل: (تحسين البنية التحتية - تحسين الرعاية الصحية... إلخ)، كما أنّها عملية تطوير القدرة على العمل الجماعي، الذي من نتائجه تطوير المجتمع في واحدة أو أكثر من هذه

والجاسر، ١٤٢٥هـ)، (الراشد، ١٤٢٧هـ)، (الثنيان، ١٤٣٤هـ)، والمؤشرات التكاملية للأجهزة التنموية من أجل تنمية المجتمعات، ومن ذلك دراسة (الرميح، ١٤٣٢هـ)، مدى مساهمة المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية مثل: دراسة (الثنيان، ١٤٣٤هـ)، و(الضويان، ١٤٣٦هـ).

٢- هناك اتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حول أهمية عنصر المشاركة المجتمعية، بوصفه أحد مقومات التنمية كما جاء في دراسة (الثنيان، ١٤٣٤هـ)، و(الضويان، ١٤٣٦هـ)، وكذلك السعي المستمر في تطوير عمل المراكز واللجان وتذليل صعوباتها، كما جاء في دراسة (الجاسر، ١٤٢٣هـ)، (السدحان والجاسر، ١٤٢٥هـ)، (الراشد، ١٤٢٧هـ)، (الرميح، ١٤٣٢هـ)، وأخيراً حول المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية كما جاء في دراسة (الجاسر، ١٤٢٣هـ)، و(الراشد، ١٤٢٧هـ)، و(الثنيان، ١٤٣٤هـ)، (عثمان، ١٤٣٤هـ)، و(الضويان، ١٤٣٦هـ).

٣- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنّها تسعى إلى تقييم دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية، في تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والترفيهية والتدريبية والرياضية والبيئية والزراعية والصحية، بعد مضي فترة زمنية من عملها في مجال تنمية المجتمع المحلي، وعلى آخر دراسة

والصحية والثقافية والزراعية... وأصبح إسهام اللجان واضحاً في المشاركة في اختيار وتخطيط البرامج والمشروعات الأهلية، ومن ثمّ تنفيذها وتمويلها ومتابعتها.

ونظراً لحاجة المجتمعات المحلية للخدمات التي تقدمها مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية ورغبةً في تعميم هذه الخدمات، وشمول أكبر قدر ممكن من المجتمعات المحلية لهذه الخدمات فقد أخذت الإدارة العامة للتنمية الاجتماعية بأسلوب جديد، ألا وهو لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التي تؤدّي الوظائف نفسها، التي تؤدّيها مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية، إلا أنّها تعمل في مناطق لا تصلها خدمات هذه المراكز، وقد جرى الأخذ بهذا الأسلوب والتوسع فيه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمه الله-. (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ٢٠٠٢: ١٦٤)، وبفضل من الله بلغ عدد اللجان الأهلية الاجتماعية في عام ١٤٣٤-١٤٣٥هـ (٣٧٦) لجنة تنمية اجتماعية أهلية. (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٣: ٢).

وتهدف تلك المراكز واللجان إلى تنمية المجتمعات المحلية تنمية اجتماعية متكاملة وشاملة وفق الأساليب العلمية الحديثة، المستندة إلى احتياجات المواطن في تلك المجتمعات.

وعلى أساس مشاركة الأهالي في تلمس احتياجاتهم، ومشاركتهم مادياً ومعنوياً في تنفيذ مختلف

الجوانب: المادية والبيئية، والثقافية، والاجتماعية والسياسية، والاقتصادية... إلخ (Phillips & Pittman: 2015).

أولت المملكة العربية السعودية مسيرة التنمية الاجتماعية جل اهتمامها بتطبيق أسلوب تنمية المجتمعات المحلية الهادف، لربط الجهد الحكومي بالجهد الأهلي وشحذ همم المواطنين للمساهمة في تنمية ومساعدة مجتمعاتهم. (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٣: ٢).

ولقد كانت بداية مشروع التنمية بالمملكة عام ١٣٨٠هـ وذلك بافتتاح أول مركز للتنمية الاجتماعية بالدرعية، وعلى أثرها اتجهت الجهود إلى تشجيع الأهالي في المناطق التي لا تصل إليها خدمات المراكز القائمة إلى تشكيل لجان محلية للتنمية الاجتماعية تعمل على تحقيق الأهداف التي تقوم بها المراكز، التي اقتصرَت المشاركة الأهلية في مراحلها الأولى على مشاركة الأهالي في عمليات التخطيط والتنفيذ للمشروعات والبرامج، وجرى ذلك عن طريق تشكيل لجان أهلية مؤقتة، ممن لهم رغبة في المشاركة وبذل الجهد التطوعي. وبمرور الوقت برز بعض المواطنين في هذه المجتمعات المحلية وبدأوا بمشاركاتهم الإيجابية في عمليات تنمية المجتمع المحلي، ونشطت اللجان الأهلية الدائمة وانبثقت عنها لجان متخصصة في قطاعات التنمية المختلفة الاجتماعية

لدى المواطنين بمفهوم العمل معاً (Plummer & Tayior:2004).

فضلاً عن أن اشتراك المواطنين في تخطيط برنامج معين إنما يضمن اختيار ما يتلاءم مع طبيعة هذا المجتمع، إضافةً إلى أن اشتراك المواطنين في بحث مشكلات المجتمع وعلاجها، إنما يسهم في التعاون بينهم من أجل الصالح العام، وفي تنمية قدرة المجتمع ككل على تحمل المسؤوليات تدريجياً، وعدم الاعتماد كلياً على المصادر الخارجية أو على السلطات الحكومية في حل المشكلات الصغيرة التي تعترض للناس في حياتهم اليومية بالمجتمع. (عبد الفتاح، ٢٠٠٧: ٥١).

ويمكن تعريف المشاركة وفقاً إلى ما أشار إليه (عبداللطيف، ٢٠١١: ٨٦-٨٨)، من مفاهيم بأنها: إسهام أهالي المجتمع تطوعاً في جهود التنمية سواء بالرأي، بالعمل، بالتمويل وغير ذلك من الأمور التي تؤدّي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه.

كما تُعرّف المشاركة من وجهة نظر الممارسين الميدانيين بأنها: عبارة عن عملية تستهدف تبادل الآراء بجميع المشاركين فيها من المنطقة أو المحافظة، بما يسهم في حل المشكلات، وتحقيق المصلحة العامة سواء كان ذلك لفرد أو لمجتمع. كما أنها تسعى إلى إحساس كل مواطن في المنطقة أن المشروعات الموجودة هي ملكه لكي يحافظ عليها.

البرامج التنموية الاجتماعية، والثقافية، والتدريبية، والترفيهية، والرياضية، والصحية، والزراعية، والبيئية، التي تسهم في سدّ احتياجات المجتمع المحلي وتنميته، وتحقيق أمنه وسلامته (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١١: ٧).

الجدير بالذكر أن لجان التنمية الاجتماعية الأهلية تعمل لتحقيق ركائز التنمية المستدامة التي تتحدد في تفاعل الجوانب الآتية (Baker,2006):

- الاجتماعية: المتعلقة بالإنسان وقيمه وأخلاقياته وعلاقاته ومؤسسته.
- الاقتصادية: وتهتم بإعادة توزيع الموارد، وتنوع وتنمية الموارد.
- البيئية: وتتضمن التفاعل بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرهما على البيئة ومواردها.

ب) دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في التعامل مع مشكلات المجتمع المحلي ودعم مشاركة المواطنين

انتشر مفهوم المشاركة المجتمعية في التنمية في جميع مناطق العالم، فطبقت في أمريكا اللاتينية منذ أوائل الستينات من القرن الماضي، وفي جميع نواحي جنوب آسيا في التنمية الريفية والحضرية، وطُبقت بدرجات متفاوتة في أفريقيا لتوضح ضرورة المدخل التشاركي في التنمية، وتتطلب المشاركة رفع الوعي

- المشاركة هي: تعاون وتظافر جهود المجتمع سواء أفراد أو جماعات في إطار منظم لخدمة المجتمع والنهوض به واستغلال الموارد المتاحة للاستغلال الأمثل.
- وتُعرّف أيضاً بأنها: مجموعة الجهود التي يبذلها أفراد المجتمع لمواجهة المشكلات التي يعانون منها، وذلك بالتعاون مع الجهات المسؤولة سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ، وبما يؤدي في النهاية إلى تحقيق الاستقرار والأمن بالمجتمع.
- ٢- المكون المعرفي (العقلي) ويتمثل في:
- سعي أفراد المجتمع إلى البحث والتعرف على الأساليب التي يمكن من خلالها مواجهة مشكلاتهم.
 - تحرك أفراد المجتمع أنفسهم وحث الآخرين للمشاركة معهم في مواجهة المشكلات.
 - تدعيم القيادات لجهود المجتمع وتوظيفها واستثمارها الاستثمار الأمثل لحل المشكلات.
 - وضع الخطط التنموية الكفيلة بمواجهة مشكلات المجتمع والعمل على تنفيذها.

وعلى هذا لا بد أن يدرك القائمون بالعمل الاجتماعي والمشتغلين في مجال التنمية، أنه لا بد من التكامل بين المكونات الوجدانية والمعرفية لتحقيق المشاركة الفعالة. (عبد اللطيف، ٢٠١١: ١٠٢).

صور المشاركة

هناك أكثر من مظهر للمشاركة تتمثل في: المشاركة بالمال (المشاركة المادية)، بالرأي، بالجهد، بحث الآخرين على بذل الجهد والمشاركة بالحضور (حضور الاجتماعات والندوات واللقاءات)، المشاركة في دراسة المشكلات التي يعاني منها المجتمع، المشاركة في وضع الخطط لمواجهة المشكلات، المشاركة في اتخاذ القرارات المتصلة بحاجات المجتمع، المشاركة في تنفيذ الحلول التي جرى التوصل إليها، المشاركة في عمليات

مكونات المشاركة

للمشاركة مكونان أساسيان، هما كما يحددهما (عبد اللطيف، ٢٠١١):

- ١- المكون الوجداني ويتمثل في:
- شعور أفراد المجتمع بأن المشاركة تحقق آمالهم وطموحاتهم.
 - إحساس أفراد المجتمع بالبعد الإنساني في المشاركة وأنها ليست استغلالاً لجهودهم وأفكارهم وأموالهم.
 - إدراك أفراد المجتمع بأن كل جهد يبذل من جانبهم يقابله جهد يبذل من جانب المجتمع ومؤسساته وقيادته، وأنهم يحصلون على مكاسب معادلة أو أكثر عما يبذلون من جهد.

التقويم والمتابعة لما جرى التوصل إليه من حلول، المشاركة في عمليات المطالبة والدفاع عن حقوق أفراد المجتمع، والمشاركة السلبية (السكوت) وعدم إثارة المشكلات. (عبداللطيف، ٢٠١١: ٩٧-٩٩).

أنماط المشاركة الشعبية

قد يكون المشاركون نشطون أو مهتمون أو مجرد متعاطفون، ويتوقع أن يبذل النشطون جهداً أكثر من المهتمين وهؤلاء يبذلون جهداً بدورهم أكثر من المتعاطفين.

وقد يكون المشاركون: (أبو المعاطي، ٢٠١٢: ١٠٦-١٠٧).

- مشاركون منفذون: وهم جماعة المشاركون ومتخذو قرارات التنمية الرئيسة.
- مشاركون نشطون: وهم الذين يساهمون في أغلب الأنشطة التنموية في المجتمع.
- مشاركون غير منتظمين: وهم الذين يشاركون في النشاطات التنموية من حين لآخر، لا سيما عندما يكون النشاط مهماً لهم، أو في حالة الاجتماعات الحاسمة التي تقرر بعض عمليات التنمية المجتمعية.
- مشاركون معاونون: وهم أقل المشاركين بذلاً للجهد، ولكنهم ينضمون إلى المشاركين في بعض الأحيان، ومجرد انضمامهم يزيد من عدد المشاركين، وإن كانت مشاركتهم تتخذ جانباً غير نشط كأن يدفعوا بعض التبرعات المالية فقط.

العوامل التي تساعد على نجاح المشاركة هناك عدة عوامل تساعد على نجاح المشاركة من جانب أفراد المجتمع ومؤسساتها أهمها ما يلي: (عبد اللطيف، ٢٠١١: ١١٥-٧٦).

- ١- البدء بالحاجات الفعلية والمحسوسة لسكان المجتمع.
- ٢- التأكيد على احترام الإنسان وأدميته وتقدير الآراء التي يعبر عنها وعدم إخفاء الحقائق.
- ٣- توسيع قاعدة المشاركة الشعبية لدى سكان المجتمع.
- ٤- توفير المعلومات الصحيحة والدقيقة عن المشكلات التي يعاني منها المجتمع وأسلوب الحل المناسب.
- ٥- تكوين جماعات عمل ذات جاذبية فعالة لأعضائها وتكون نواة لمشاركة واسعة من جانب المجتمع.
- ٦- بناء القدرات، أي إتاحة الفرصة أمام أفراد المجتمع لبناء قدراتهم والانتقال من حالة المفعول بهم، أي الذين تحركهم قوى خارجية إلى حالة الفاعلين الذي يقودهم ووعيهم بالمشكلات التي يعانون منها، ولهذا لا بد من أن تعمل على تنمية قدراتهم على التحرك الذاتي لمواجهة المشكلات.
- ٧- العمل على تحريك الناس إذا كانت قدراتهم خاملة وذلك من خلال أفراد المجتمع النشيطين منهم،

- ٢- توقيت هذه الجهود.
٣- توجيه وتحديد الاتجاه الذي تسلكه.
(الشميمري وآخرون، ٢٠١١: ٢٠١).

خصائص التنسيق الفعال

التنسيق أحد أهم عناصر الكفاية للمؤسسة التي ينبغي عليها اللجوء إلى العوامل الآتية، التي تساعد على تحقيق التنسيق وإيجاد التكامل بين الجهود التي يطلق عليها (الشميمري وآخرون، ٢٠١١: ٢١٥).

خصائص التنسيق الفعال وهي:

- ١- تبسيط التنظيم.
٢- إيجاد الانسجام والتكامل بين الخطط والبرامج والسياسات.
٣- تحسين الاتصالات الإنسانية الإدارية وتسهيل تبادل البيانات في المنظمة.
٤- العمل على إيجاد الوسائل المشجعة على التنسيق الاختياري.

وتتعدد أنواع التنسيق ومنها:

(ابن حبتور، ٢٠٠٩: ١٩٩ - ٢٠٠).

- التنسيق الداخلي: هو الذي يكون بين الفروع والأقسام المختلفة التابعة لمنظمة واحدة؛ لغرض إيجاد نوع من التوافق والانسجام بين نشاط الأفراد داخل كل فرع أو قسم، وبين نشاط الأفراد في الفروع والأقسام المختلفة داخل المنظمة.

أو تقديم المشورة من جانب القادة المهتمين بتحريك المجتمع للدفاع عن مشكلاته ثم ترك المجتمع بعد ذلك لكي يعتمد على نفسه، حتى لا يتحول إلى مجتمع كسول ويعتمد على العون الخارجي.

٨- الإيثار بقدرات الناس الإبداعية والاعتراف بما لديهم من قدرات، ومعرفة وإدراك تاريخهم وأسلوب معيشتهم ونوعية مواردهم ومساعدتهم على الاستفادة من كل ذلك أثناء مواجهتهم لمشكلاتهم.

٩- استخدام أسلوب الحوار أو طرح المشكلات وإيجاد الحل المناسب وتكوين وبناء وعي ناقد لدى الناس، بما يشكل جانباً مهماً في أسلوب تناوهم للمشكلات ورسم لسياسات ووضع البرامج وتنفيذها فيما بعد.

ج) جدور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تحقيق التنسيق والتكامل مع المؤسسات القائمة في المجتمع المحلي

يُقصد بالتنسيق: الترتيب المنظم لجهود الجماعة، لكي توحد هذه الجهود في التصرف والتنفيذ لتحقيق الهدف المحدد. وبذلك يعني التنسيق من وجهة نظر الإدارة توحيد وتكامل جهود الأفراد، وتتعلق بالنواحي الآتية:

- ١- مقدار الجهود التي تبذل من ناحية الكم والنوع.

- التنسيق الخارجي: يقصد به إيجاد نوع من التوافق والانسجام بين أوجه نشاط المنظمة الواحدة ككل، وبين أوجه النشاط الذي تقوم به غيرها من المنظمات على اختلاف مستوياتها.
- التنسيق الرأسي: هو الذي يربط بين أعلى سلطة في المنظمة الواحدة وأسفل سلطة.
- بينما الأفقي هو الذي يجري بين المستويات المتماثلة في المنظمة الواحدة والمنظمات الأخرى.
- التنسيق الجماعي: هو الذي يستهدف تضافر جهود الجماعة، ويكون من خلال معرفة كل فرد لدور الآخر لتتكامل الجهود فيما بينهما لإنجاز المهام المطلوبة.
- التنسيق الموضوعي: يستهدف إزالة التضارب الناشئ عن تنفيذ الخطط والبرامج ذات الأهداف والمضامين المختلفة، وإزالة أي خلط للتفسيرات الخاصة بالموضوع الواحد.
- التنسيق الإجرائي: يستهدف تحقيق الانسجام بين كافة النظم الإجرائية المعمول بها، بحيث تكون هذه الإجراءات أدعى إلى تحقيق الهدف منها بلا مشكلات أو تعقيدات لا مبرر لها.
- التنسيق المادي: يتضمن الاستفادة من المواد المتاحة، بالقدر الذي يفي بحاجة كل جهة من الجهات المشاركة.

- ضعف التنسيق يؤدي إلى تدهور الإمكانيات وعدم التكامل في أداء الخدمات، وتنعكس آثار ذلك في حدوث المشكلات الآتية:
- عدم الاتصال الفعال بين وحدات المنظمة.
- زيادة الصراع التنافسي بين وحدات المنظمة.
- تشتت الجهود التي تبذلها المنظمة للارتقاء بالخدمات الخاصة بها.
- الازدواج والتكرار في أداء الخدمات.
- عدم التكامل في الخدمات المقدمة لإفراد المجتمع.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة

تُعد الدراسة الحالية من الدراسات التقييمية التي تهتم بتقييم دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر العاملين بها، التي تركز على إعطاء قيمة وصفة لكل دور من أدوار لجان التنمية الاجتماعية الأهلية محور الدراسة.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل لجميع العاملين بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمدينة الرياض.

مشكلات ضعف التنسيق بين المنظمات

تشير (المسيري وآخرون، ٢٠١١: ٩٤)، إلى أن

اللجان والمؤسسات الأخرى، واشتمل على (١٠)

عبارات.

المحور السادس: معوقات دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية، واشتمل على (١٠) معوقات.

صدق وثبات الأداة

اعتمدت الباحثان على إجراء الصدق الظاهري:

عُرِضت أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعددهم (١٠)، وذلك لإبداء آرائهم عن مدى مناسبة العبارات لقياس البعد الذي يحتويها، ومدى وضوح العبارات، وأخذت الباحثان بنسبة اتفاق بين المحكمين بنسبة بلغت ٨٠٪، وفي ضوءها جرى حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات.

أداة الدراسة

اعتمدت الباحثان على الاستبانة من تصميمهما لتقييم دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية، واشتملت على ستة محاور هي:

المحور الأول: اشتمل على خصائص العينة.

المحور الثاني: الخدمات التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية وهي الخدمات الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية، والتدريبية، والترفيهية، والرياضية، البيئية، وكل خدمة منهم اشتملت على (٥) عبارات بإجمالي (٣٥) عبارة لكل الخدمات.

المحور الثالث: التعامل مع مشكلات المواطنين، واشتمل على (١٠) عبارات.

المحور الرابع: دعم مشاركة المواطنين في أنشطة اللجان، واشتمل على (١٠) عبارات.

المحور الخامس: تحقيق التكامل بين خدمات

وعن ثبات الاستبانة جرى الاعتماد على حساب معامل ألفا كرونباخ كما أشار إليه الجدول الآتي:

جدول رقم (١). معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة.

| معامل الثبات للعاملين | المحور |
|-----------------------|--------------------|
| ٠,٨٤٢ | الخدمات الاجتماعية |
| ٠,٨٦٦ | الخدمات الاقتصادية |
| ٠,٨٠٣ | الخدمات الثقافية |
| ٠,٧٢٨ | الخدمات التدريبية |

تابع جدول رقم (١).

| المحور | معامل الثبات للعاملين |
|------------------------------|-----------------------|
| الخدمات الترفيهية والترويحية | ٠,٨٣٨ |
| الخدمات الرياضية | ٠,٨٠٠ |
| الخدمات البيئية | ٠,٩٤٢ |
| مشكلات المجتمع المحلي | ٠,٩٣٦ |
| المشاركة للمجتمع المحلي | ٠,٩٠٥ |
| التكامل والتنسيق | ٠,٩١٢ |
| المعوقات والصعوبات | ٠,٩٠٦ |
| الثبات الكلي | ٠,٩٧١ |

- الانحراف المعياري: لقياس مدى التشتت في إجابات المبحوثين.

مجتمع الدراسة وخصائصه الديموغرافية
تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين والعاملات بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز خدمات التنمية الاجتماعية بمحافظة الدرعية بمدينة الرياض. والذين بلغ عددهم (١٦) موظفًا و(٤٢) موظفة، و(١٤٢) عضوًا من أعضاء اللجان، وبذلك أصبح العدد الكلي للعاملين هو (٢٠٠) مفردة، ووُزعت الاستبانة عليهم، وكان المسترد منها (١٠١) استمارة، واستُبعدت (٧) استمارات لم تستكمل. وبذلك أصبح

باستقراء الجدول السابق تبين أن معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة مرتفع، مما يشير إلى ارتفاع الثبات الكلي للاستبانة، حيث بلغ (٠,٩٧١) وتمثل درجة عالية من الثبات المأخوذ بها علمياً.

الأساليب الإحصائية

- معامل الثبات ألفا كرونباخ: لاحتساب ثبات محاور أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
- المتوسط الحسابي: لقياس مدى تحقق عبارات أداة الدراسة.

- من حيث الحالة الاجتماعية: أشارت النتائج أن أغلب مجتمع الدراسة من المتزوجين وذلك بنسبة (٣, ٧٢٪)، يليها غير المتزوجين بنسبة (٥, ٢٤٪)، وأخيراً المطلقين بنسبة (٢, ٣٪)، ويشير ذلك أن الفئة الأعلى من المتزوجين التي تكون أدعى للاستقرار النفسي والاجتماعي، مما قد ينعكس أثره على الحياة الاجتماعية العملية وفي مستوى تقديم الخدمات والبرامج.

- من حيث المستوى التعليمي: أوضحت النتائج أن أكثر من نصف مجتمع الدراسة من العاملين حاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة (٤, ٥٧٪)، وهذه النسبة مؤشر جيد على أن مقدمي الخدمات على مستوى مناسب، مما ينعكس أثره على تقديم الخدمات والارتقاء والنمو بالعمل المهني في مراكز ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية، يليها الحاصلون على درجة الثانوية العامة بنسبة (٣, ٢٢٪)، يليها الحاصلون على مؤهل فوق الجامعي بنسبة (٦, ١٠٪)، أما الحاصلون على درجة الدبلوم فكانت نسبتهم (٤, ٦٪)، يليهم الحاصلون على مؤهل متوسط بنسبة (١, ٢٪)، والنسبة الأقل كانت من الحاصلين على الابتدائية حيث بلغت (١, ١٪).

- من حيث سنوات الخبرة: بينت النتائج أن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة لديهم سنوات خبرة في مجال عمل لجان التنمية الاجتماعية الأهلية أقل

عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (٩٤) استبانة، التي اعتمد عليها كمجتمع للدراسة التي تمثل نسبة ٤٧٪ من العدد الكلي.

خصائص مجتمع الدراسة

- من حيث النوع: أشارت نتائج الدراسة أن أغلب مجتمع الدراسة من الذكور بنسبة (١, ٥٢٪)، بينما نسبة الإناث (٩, ٤٧٪) من إجمالي مجتمع الدراسة.

- من حيث العمر: أوضحت النتائج أن أغلب مجتمع الدراسة من العاملين كانت أعمارهم تتراوح من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة، وذلك بنسبة (٦, ٢٦٪)، وكانت نسبة العاملين الذين تتراوح أعمارهم من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة (٢, ٢٠٪)، يليها الذين تتراوح أعمارهم من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة (١, ١٩٪)، ثم تلاها بنسب متساوية الذين تتراوح أعمارهم من ٤٠ إلى أقل من ٤٥، وكذلك الذين تتراوح أعمارهم من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة (٨, ١٢٪)، بينما كانت الأعمار التي تقل من ٢٥ سنة بنسبة (٥, ٨٪)، مما يشير إلى أن كل العاملين من الفئة العمرية المتوسطة لمرحلة الشباب والنضج، التي تتسم بالحياة والنشاط والجدية في العمل التي قد يكون لها تأثير إيجابي على جهودهم في تقديم الخدمات للمستفيدين.

كانت نسبتهم (٢, ٢٠٪)، وفي تفاوت النسب دليل ومؤشر على تفاوت الطبقات الاجتماعية في المجتمع، والذي له أثره على العطاء في تقديم الخدمات.

مجالات الدراسة

المجال البشري:

تمثل في جميع الموظفين والموظفات بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية في مدينة الرياض.

المجال المكاني:

يتمثل في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بمحافظة الدرعية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

المجال الزمني:

جمعت البيانات من الميدان طوال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦.

عاشراً: نتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها

الإجابة عن التساؤل الأول: ما مستوى دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات للمواطنين؟

من خمس سنوات، وذلك بنسبة (٣, ٧٢٪)، أما الذين لديهم خبرة عمل من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات فكانت نسبتهم (١٦٪)، وأن العاملين الذين لهم سنوات خبرة من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة كانت نسبتهم (٤, ٦٪)، وأن الذين لديهم خبرة من ١٥ سنة فأكثر وبلغت نسبتهم (٤, ٥٪).

- من حيث طبيعة العمل: أظهرت النتائج أن نسبة (٥٠٪) من مجتمع الدراسة من العاملين كانت طبيعة عملهم باللجان رسمية، أما الذين يعملون في دوام جزئي فكانت نسبتهم (٢, ٢٠٪)، ثم جاء الذين كانت طبيعة أعمالهم غير ذلك كالتطوع فكانت نسبتهم (١٦٪)، ثم جاء الذين يعملون على بند فكانت نسبتهم (٦, ٩٪)، أما الذين يعملون على قوة المشروع والمقصود بها تلك العقود المؤقتة وبمرتبات ضئيلة ومقطوعة لا تشملها التأمينات ولا البدلات ولا العلاوات فكانت نسبتهم (٣, ٤٪).

- من حيث الدخل الشهري: أوضحت النتائج أن نسبة (٩, ٣١٪) من مجتمع الدراسة من العاملين دخلهم الشهري أقل من ٣٠٠٠ ريال، والذين يزيد دخلهم الشهري عن ٩٠٠٠ ريال بنسبة (٦, ٢٦٪)، والذين يتراوح دخلهم الشهري من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال بنسبة (٣, ٢١٪)، بينما كان الذين يتراوح دخلهم الشهري من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال

الجدول رقم (٢). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخدمات الاجتماعية للجان التنمية الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر العاملين

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | العبارة | م |
|--|-------------------|-----------------|---------------|----|-----------------|----|-------|----|---------|---|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| ٣ | ٧٠,٠ | ٢,٥٢ | ١١,٧ | ١١ | ٢٤,٥ | ٢٣ | ٦٣,٨ | ٦٠ | ١ | تقديم الاستشارات الأسرية لأفراد المجتمع المحلي. |
| ٤ | ٨٠,٠ | ٢,٣١ | ٢١,٣ | ٢٠ | ٢٦,٦ | ٢٥ | ٥٢,١ | ٤٩ | ٢ | تقديم خدمات اجتماعية للمسنين في المجتمع المحلي. |
| ٥ | ٨٤,٠ | ٢,١٠ | ٣٠,٩ | ٢٩ | ٢٨,٧ | ٢٧ | ٤٠,٤ | ٣٨ | ٣ | مساعدة أفراد المجتمع المحلي على التخلص من البطالة. |
| ٢ | ٦٣,٠ | ٢,٥٧ | ٧,٤ | ٧ | ٢٧,٧ | ٢٦ | ٦٤,٩ | ٦١ | ٤ | حماية أفراد المجتمع المحلي من التعرض للعنف الأسري. |
| ١ | ٥٧,٠ | ٢,٦٩ | ٥,٣ | ٥ | ٢٠,٢ | ١٩ | ٧٤,٥ | ٧٠ | ٥ | تعميق أو اصر الترابط والتواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المحلي. |
| المتوسط الحسابي = ٢,٤٤ (موافق) الانحراف المعياري = ١,٠ | | | | | | | | | | |

الترابط والتواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، حيث جاءت بذلك في الترتيب الأول، كما جاءت موافقة العاملين على أن لجان التنمية الاجتماعية الأهلية يقدمون خدمة حماية أفراد المجتمع المحلي من التعرض للعنف الأسري، حيث نالت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود موافقة من العاملين على الخدمات الاجتماعية التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمتوسط (٢,٤٤)، وتظهر النتائج العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أكبر متوسط حسابي وأقل انحراف معياري، وعلى ذلك أكدت عينة الدراسة من العاملين بتعميق أو اصر

(٢, ٥٧)، ثم جاءت خدمة تقديم الاستشارات الأسرية لأفراد المجتمع المحلي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٢, ٤٨)، وفيما يتعلق بتقديم خدمات اجتماعية للمسنين في المجتمع المحلي فقد أخذت هذه الخدمة المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٢, ٣١)،

أما ما يتعلق بقيام لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمساعدة أفراد المجتمع المحلي على التخلص من البطالة، فقد جاءت هذه الخدمة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (٢, ١).

الجدول رقم (٣). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخدمات الاقتصادية للجان التنمية الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر العاملين

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | التكرار | النسب المئوية | |
|---|---|------------------------|------|-----------------|------|-----------|------|--------------------------|---------------|--|
| | | موافق | | موافق الى حد ما | | غير موافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | التسويق لذوي الحرف من سكان المجتمع. | ٤٨ | ٥١,١ | ٢٦ | ٢٧,٧ | ٢٠ | ٢١,٣ | ٢,٣٠ | ٠,٨٠ | |
| ٢ | تقديم مساعدات مادية للأسر المحتاجة. | ٢٦ | ٢٧,٧ | ١٨ | ١٩,١ | ٥٠ | ٥٣,٢ | ١,٧٤ | ٠,٨٧ | |
| ٣ | دراسة الحالات الأسرية المحتاجة من المجتمع المحلي. | ٣٠ | ٣١,٩ | ٢١ | ٢٢,٣ | ٤٣ | ٤٥,٧ | ١,٨٦ | ٠,٨٧ | |
| ٤ | تقديم مساعدات عينية للأسر المحتاجة لتحسين الأحوال المعيشية. | ٢١ | ٢٢,٣ | ٢٧ | ٢٨,٧ | ٤٦ | ٤٨,٩ | ١,٧٣ | ٠,٨١ | |
| ٥ | تبنى المشروعات الصغيرة لأحد أفراد المجتمع المحلي | ٢٨ | ٢٩,٨ | ٢٤ | ٢٥,٥ | ٤٢ | ٤٤,٧ | ١,٨٥ | ٠,٨٥ | |
| | | المتوسط الحسابي = ١,٨٩ | | | | | | الانحراف المعياري = ٠,٠٣ | | |

نلاحظ من الجدول رقم (٣) وجود موافقة إلى حد ما من العاملين على الخدمات الاقتصادية بمتوسط (١,٨٩)، وتظهر النتائج عبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أكبر متوسط حسابي وأقل انحراف معياري،

وعلى ذلك كانت أهم هذه الخدمات التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية هي التسويق لذوي الحرف من سكان المجتمع بمتوسط حسابي قدره (٣، ٢)، وجاء في الترتيب الثاني خدمة دراسة الحالات الأسرية المحتاجة من المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (١، ٨٦)، أما عبارة تبني المشروعات الصغيرة لأحد أفراد المجتمع المحلي فقد جاءت في الترتيب الثالث وذلك بمتوسط (١، ٨٥)، يليها في الترتيب الرابع خدمة تقديم مساعدات عينية للأسر المحتاجة لتحسين الأوضاع المعيشية بمتوسط (١، ٧٣)، وقد جاءت خدمة تقديم مساعدات مادية للأسر المحتاجة في الترتيب الخامس والأخير بمتوسط (١، ٧٤).

الجدول رقم (٤). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخدمات الثقافية للجان التنمية الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر العاملين

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | العبارة | م |
|---|-------------------|-----------------|---------------|----|-----------------|----|-------|----|---------|---|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| ٣ | ٠,٧٨ | ٢,٣٧ | ١٨,١ | ١٧ | ٢٦,٦ | ٢٥ | ٣,٥٥ | ٥٢ | ١ | تثقيف المجتمع المحلي بطرق تعلم الإسعافات الأولية. |
| ٥ | ٠,٨١ | ٢,٢٢ | ٢٣,٤ | ٢٢ | ٣٠,٩ | ٢٩ | ٧,٤٥ | ٤٣ | ٢ | إقامة مسابقات ثقافية تثري أفراد المجتمع المحلي. |
| ١ | ٠,٥٠ | ٢,٧٦ | ٣,٢ | ٣ | ١٨,١ | ١٧ | ٧,٧٨ | ٧٤ | ٣ | تقديم محاضرات تثقيفية متنوعة تخدم أفراد المجتمع المحلي. |
| ٤ | ٠,٧٤ | ٢,٢٧ | ١٧,٠ | ١٦ | ٣٩,٤ | ٣٧ | ٤٣,٦ | ٤١ | ٤ | تنمية الثقافة الإسلامية الصحيحة لدى أفراد المجتمع المحلي. |
| ٢ | ٠,٦٩ | ٢,٦٠ | ١١,٧ | ١١ | ١٧,٠ | ١٦ | ٧٣,٣ | ٦٧ | ٥ | الاهتمام بتثقيف ما قبل الزواج خدمة للمجتمع المحلي. |
| المتوسط الحسابي = ٢,٤٤ الانحراف المعياري = ١,٠ | | | | | | | | | | |

باستقراء الجدول رقم (٤) تبين أن هناك موافقة من العاملين على الخدمات الثقافية التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية؛ لأن المتوسط الحسابي هي (٤٤، ٢)، وهي تقع في المدى (٣٤، ٢ - ٣)، والذي يعني الموافقة. وجاءت عبارة "تقديم محاضرات تثقيفية متنوعة تخدم أفراد المجتمع المحلي" في الترتيب الأول من وجهة نظر العاملين وذلك بمتوسط (٧٦، ٢)، وجاء في الترتيب الثاني خدمة "الاهتمام بالتثقيف ما

قبل الزواج لخدمة للمجتمع المحلي" بمتوسط (٦٠، ٢)، في حين جاءت خدمة تثقيف المجتمع المحلي بطرق تعلم الإسعافات الأولية في الترتيب الثالث بمتوسط (٣٧، ٢)، تلاها في ذلك المرتبة الرابعة خدمة "تنمية الثقافة الإسلامية الصحيحة لدى أفراد المجتمع المحلي" بمتوسط (٢٧، ٢)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت "إقامة مسابقات ثقافية تثري أفراد المجتمع المحلي" بمتوسط (٢٢، ٢).

الجدول رقم (٥). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخدمات التدريبية للجان التنمية الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر العاملين.

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | العبارة | م |
|---|-------------------|-----------------|---------------|------|-----------------|------|-------|------|---------|--|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| ١ | ٠,٥٦ | ٢,٧٠ | ٥ | ٥,٣ | ١٨ | ١٩,١ | ٧١ | ٥٧,٥ | ١ | تقديم برامج تطوير الذات لأفراد المجتمع المحلي. |
| ٢ | ٠,٦٤ | ٢,٦٠ | ٨ | ٨,٥ | ٢٢ | ٢٣,٤ | ٦٤ | ٦٨,١ | ٢ | تنفيذ برامج تدريبية للمرأة في مجال التنشئة الصالحة للأبناء. |
| ٤ | ٠,٧٩ | ٢,٠٩ | ٢٥ | ٢٦,٦ | ٣٦ | ٣٨,٣ | ٣٣ | ٣٥,١ | ٣ | إقامة مشاغل إنتاجية لتعليم فن الخياطة والحياكة والتطريز...إلخ. |
| ٣ | ٠,٦٦ | ٢,٤٣ | ٩ | ٩,٦ | ٣٦ | ٣٨,٣ | ٤٩ | ٥٢,١ | ٤ | تقديم دورات وورش عمل في مجال الفنون. |
| ٥ | ٠,٨٢ | ١,٧٢ | ٤٨ | ٥١,١ | ٢٤ | ٢٥,٥ | ٢٢ | ٢٣,٤ | ٥ | تقديم برامج تدريبية لتعلم المهارات العملية للصيانة المنزلية البسيطة. |
| المتوسط الحسابي = ٢,٣١ الانحراف المعياري = ٠,١ | | | | | | | | | | |

يتبين من الجدول رقم (٥) وجود موافقة من العاملين على الخدمات التدريبية التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر العاملين بمتوسط (٢,٣١)، وتظهر النتائج العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أكبر متوسط حسابي وأقل انحراف معياري، وعلى ذلك كانت أهم هذه الخدمات التي يقدمها المركز للعاملين، هي تقديم برامج تطوير الذات لأفراد المجتمع المحلي بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٠)، أما خدمة تنفيذ برامج تدريبية للمرأة في مجال التنشئة الصالحة للأبناء فقد جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط (٢,٦٠)، تلاها في الترتيب الثالث عبارة تقديم دورات وورش عمل في مجال الفنون وذلك بمتوسط (٢,٤٣)، وجاءت عبارة إقامة مشاغل إنتاجية لتعليم فن الخياطة والحياكة والتطريز والكروشيه، لخدمة المجتمع المحلي في المرتبة الرابعة بمتوسط (٢,٠٩)، وعبارة "تقديم برامج تدريبية لتعلم المهارات العملية للصيانة المنزلية البسيطة" بمتوسط (١,٧٢) كانت في الترتيب الخامس والأخير.

الجدول رقم (٦). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخدمات الترفيهية للجان التنمية

الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر العاملين

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | العبارة | م |
|--|-------------------|-----------------|---------------|----|-----------------|----|-------|----|--|---|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| ١ | ٠,٧١ | ٢,٥٥ | ١٢,٨ | ١٢ | ١٩,١ | ١٨ | ١,٦٨ | ٤ | إقامة المنتقيات الترفيهية أثناء العطل الصيفية. | ١ |
| ٣ | ٠,٨٦ | ٢,١٣ | ٣٠,٩ | ٢٩ | ٥,٢٥ | ٢٤ | ٦,٤٣ | ٤١ | إقامة مساح تمثيلية ترفيهية لأفراد المجتمع المحلي. | ٢ |
| ٢ | ٩٠,٧ | ٢,٢٢ | ٢٢,٣ | ٢١ | ٣٣,٠ | ٣١ | ٧,٤٤ | ٤٢ | إقامة برامج ترفيهية لبعض الفئات الخاصة. | ٣ |
| ٥ | ٠,٨١ | ١,٨٤ | ٤١,٥ | ٣٩ | ٣٣,٠ | ٣١ | ٥,٢٥ | ٢٤ | إقامة معسكرات ترفيهية لأفراد المجتمع المحلي. | ٤ |
| ٤ | ٠,٨٩ | ٢,١١ | ٣٤,٠ | ٣٢ | ٢١,٣ | ٢٠ | ٧,٤٤ | ٤٢ | إقامة احتفالات معايدة لأهالي الحي للفرحة بالعيدين. | ٥ |
| المتوسط الحسابي= ٢,١٧ الانحراف المعياري= ٠,٠٧ | | | | | | | | | | |

بقراءة الجدول السابق (٦) يتبين أنّ هناك موافقة إلى حدّ ما من العاملين على الخدمات الترفيهية، بمتوسط (٢, ١٧)، وتظهر النتائج العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أكبر متوسط حسابي وأقل انحراف معياري، وعلى ذلك كانت أهم هذه الخدمات التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر العاملين هي " إقامة الملتقيات الترفيهية أثناء العطل الصيفية" بمتوسط حسابي قدره (٢, ٥٥)، وجاء في الترتيب الثاني خدمة إقامة برامج ترفيهية لبعض الفئات الخاصة بمتوسط حسابي (٢, ٢٢)، أما إقامة مسارح تمثيلية ترفيهية لأفراد المجتمع المحلي فقد نالت هذه الخدمة الترتيب الثالث وذلك بمتوسط (٢, ١٣)، أما خدمة إقامة احتفالات معايدة لأهالي الحي للفرحة بالعيدين فقد جاءت الترتيب الرابع بمتوسط (٢, ١١)، وجاءت عبارة خدمة إقامة معسكرات ترفيهية لأفراد المجتمع المحلي في الترتيب الأخير بمتوسط (١, ٨٤).

الجدول رقم (٧). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخدمات الرياضية للجان التنمية الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر العاملين

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | العبارات | م |
|--|-------------------|-----------------|---------------|----|-----------------|----|-------|----|--|---|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| ١ | ٠,٨٧ | ٢,١٤ | ٣١,٩ | ٣٠ | ٢٢,٣ | ٢١ | ٤٥,٧ | ٤٣ | وجود نادي رياضي شامل يخدم أفراد المجتمع المحلي تابع للمركز أو اللجنة. | ١ |
| ٤ | ٠,٧٥ | ١,٧٤ | ٤٣,٦ | ٤١ | ٣٨,٣ | ٣٦ | ١٨,١ | ١٧ | إقامة شراكات خاصة مع الأندية الرياضية المتنوعة لتوطيد الصلة بينهم وبين المجتمع المحلي. | ٢ |
| ٥ | ٠,٧٨ | ١,٧٣ | ٤٦,٨ | ٤٤ | ٣٣,٠ | ٣١ | ٢٠,٢ | ١٩ | التعاون في إقامة البطولات الرياضية الداخلية والخارجية. | ٣ |
| ٢ | ٠,٨٦ | ٢,٠٥ | ٣٤,٠ | ٣٢ | ٢٦,٦ | ٢٥ | ٣٩,٤ | ٣٧ | تشجيع رياضة المشي بإقامة أماكن مخصصة لذلك | ٤ |
| ٣ | ٠,٨٥ | ١,٩١ | ٤٠,٤ | ٣٨ | ٢٧,٧ | ٢٦ | ٣١,٩ | ٣٠ | إقامة دورات تدريبية في مجال تعلم الرياضة | ٥ |
| المتوسط الحسابي = ١,٩١ الانحراف المعياري = ٠,٠٥ | | | | | | | | | | |

الترتيب الثاني للعاملين تشجيع رياضة المشي بإقامة أماكن مخصصة لذلك بمتوسط حسابي (٢,٠٥)، وجاءت خدمة "إقامة دورات تدريبية في مجال تعلم الرياضة" في المرتبة الثالثة بمتوسط (١,٩١)، أمّا خدمة إقامة شراكات خاصة مع الأندية الرياضية المتنوعة لتوطيد الصلة بينهم وبين المجتمع المحلي فقد جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط (١,٧٤)، وجاءت عبارة التعاون في إقامة البطولات الرياضية الداخلية والخارجية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (١,٧٣).

يتبين بيانات الجدول رقم (٧) أنه توجد موافقة الى حد ما من العاملين على الخدمات الرياضية، بمتوسط (١,٩١)، وتظهر النتائج العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أكبر متوسط حسابي وأقل انحراف معياري، وعلى ذلك كانت أهم هذه الخدمات التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر العاملين هي "وجود نادي رياضي شامل يخدم أفراد المجتمع المحلي تابع للمركز أو اللجنة" بمتوسط حسابي قدره (٢,١٤) الذي جاء في الترتيب الأول، ثم جاء في

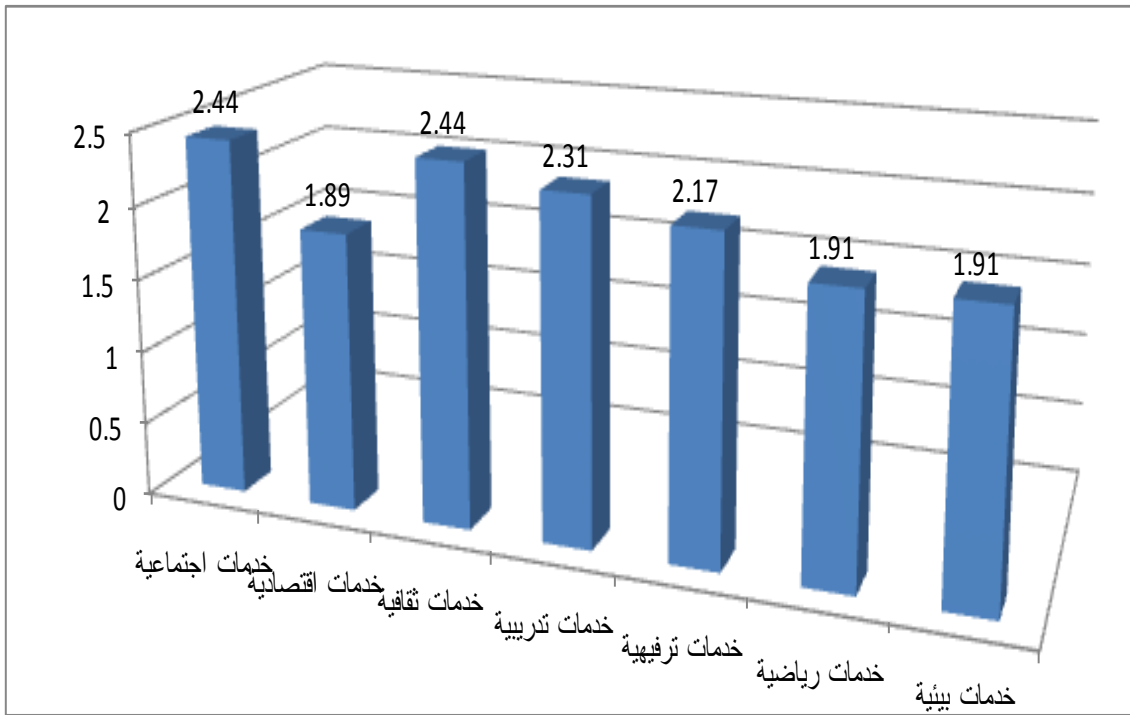
الجدول رقم (٨). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للخدمات البيئية للجان التنمية الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر العاملين

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | العبارة | م |
|--|-------------------|-----------------|---------------|----|-----------------|----|-------|----|---|---|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| ٢ | ٠,٨٢ | ٢,١٩ | ٢٥,٥ | ٢٤ | ٢٩,٨ | ٢٨ | ٤٤,٧ | ٢ | الحرص على تعليم أهالي الحي طرق المحافظة على الممتلكات العامة. | ١ |
| ١ | ٠,٨٢ | ٢,٢٨ | ٢٣,٤ | ٢٢ | ٢٥,٥ | ٢٤ | ٥١,١ | ٤٨ | الحرص على تنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة المحلية. | ٢ |
| ٥ | ٠,٨٤ | ١,٩٤ | ٣٨,٣ | ٣٦ | ٢٩,٨ | ٢٨ | ٣١,٩ | ٣٠ | المساهمة في رفع دراسات للمسؤولين لإزالة الخلل بمنشآت البيئة. | ٣ |
| ٣ | ٠,٨٦ | ٢,٠٠ | ٣٦,٢ | ٣٤ | ٢٧,٧ | ٢٦ | ٣٦,٢ | ٣٤ | إقامة مشروعات لنظافة البيئة. | ٤ |
| ٤ | ٠,٨٤ | ١,٩٤ | ٣٨,٣ | ٣٦ | ٢٩,٨ | ٢٨ | ٣١,٩ | ٣٠ | المساهمة في مكافحة التلوث البيئي. | ٥ |
| المتوسط الحسابي = ١,٩١ الانحراف المعياري = ٠,٠٥ | | | | | | | | | | |

الحي طرق المحافظة على الممتلكات العامة"، بمتوسط حسابي (٢, ١٩)، أما إقامة مشروعات لنظافة البيئة فقد نالت هذه الخدمة الترتيب الثالث وذلك بمتوسط (٢, ٠٠)، يليها "المساهمة في مكافحة التلوث البيئي" في الترتيب الرابع بمتوسط (١, ٩٤)، وأخيراً خدمة "المساهمة في رفع دراسات للمسؤولين لإزالة الخلل بمنشآت البيئة" بمتوسط (١, ٩٤).

يوضح الجدول رقم (٨) موافقة العاملين إلى حد ما على الخدمات البيئية بمتوسط (١, ٩١)، وتظهر نتائج العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أكبر متوسط حسابي وأقل انحراف معياري، كانت أهم هذه الخدمات هي "الحرص على تنمية المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة المحلية" بمتوسط حسابي قدره (٢, ٢٨)، وفي الترتيب الثاني خدمة "الحرص على تعليم أهالي

الرسم البياني رقم (١). يبين مستوى دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات للمواطنين .



المجتمع المحلي؟

الإجابة عن التساؤل الثاني: ما مستوى دور لجان

التنمية الاجتماعية الأهلية في التعامل مع مشكلات

الجدول رقم (٩). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في التعامل مع مشكلات المجتمع المحلي .

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | العبارة | م |
|--|-------------------|-----------------|---------------|----|-----------------|----|-------|----|--|----|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٦ | ٠,٧٨ | ٢,٢٧ | ٢٠,٢ | ١٩ | ٣٣,٠ | ٣١ | ٤٦,٨ | ٤٤ | استخدام وسائل الإعلام المتنوعة للمساهمة في حل مشكلات المجتمع المحلي. | ١ |
| ٧ | ٠,٨١ | ٢,٢١ | ٢٤,٥ | ٢٣ | ٢٩,٨ | ٢٨ | ٤٥,٧ | ٤٣ | استثمار الموارد المحلية لحل مشكلات المجتمع المحلي. | ٢ |
| ٥ | ٠,٧٨ | ٢,٢٨ | ٢٠,٢ | ١٩ | ٣١,٩ | ٣٠ | ٤٧,٩ | ٤٥ | حصر مشكلات المجتمع المحلي سعياً لحلها. | ٣ |
| ٣ | ٠,٧٣ | ٢,٣٧ | ١٤,٩ | ١٤ | ٣٣,٠ | ٣١ | ٥٢,١ | ٤٩ | التعرف على احتياجات أفراد المجتمع المحلي تجنباً للمشكلات. | ٤ |
| ١٠ | ٠,٨٦ | ١,٩٣ | ٤٠,٤ | ٣٨ | ٢٦,٦ | ٢٥ | ٣٣,٠ | ٣١ | إجراء دراسات وأبحاث علمية تسهم في حل مشكلات المجتمع المحلي. | ٥ |
| ٤ | ٠,٧٨ | ٢,٣٢ | ١٩,١ | ١٨ | ٢٩,٨ | ٢٨ | ٥١,١ | ٤٨ | إعطاء اولوية لحل المشكلات التي تهم أفراد المجتمع المحلي. | ٦ |
| ٢ | ٠,٨١ | ٢,٣٩ | ٢٠,٢ | ١٩ | ٢٠,٢ | ١٩ | ٥٩,٦ | ٥٦ | ربط المجتمع المحلي بالجهات التي تسهم في حل المشكلات التي يعاني منها. | ٧ |
| ٩ | ٠,٨٧ | ١,٩٦ | ٣٩,٤ | ٣٧ | ٢٥,٥ | ٢٤ | ٣٥,١ | ٣٣ | الدفاع عن حقوق المواطنين لدى مؤسسات المجتمع لحل مشكلاتهم. | ٨ |
| ٨ | ٠,٧٩ | ٢,٠٥ | ٢٨,٧ | ٢٧ | ٤٦,٢ | ٣٥ | ٣٤,٠ | ٣٢ | تمكين المجتمع من التأثير في القرارات التي تسهم في حل مشكلاتهم المجتمعية. | ٩ |
| ١ | ٠,٧١ | ٢,٤٧ | ١٢,٨ | ١٢ | ٧,٢٧ | ٢٦ | ٦,٥٩ | ٥٦ | الاستعانة بمتخصصين في مختلف المجالات لحل مشكلات المجتمع المحلي. | ١٠ |
| المتوسط الحسابي = ٢,٣٢ الانحراف المعياري = ٠,٠٤ | | | | | | | | | | |

الخامس بمتوسط (٢٨, ٢)، وجاء دور "استخدام وسائل الإعلام المتنوعة للمساهمة في حل مشكلات المجتمع المحلي" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢٧, ٢)، أما دور "استثمار الموارد المحلية لحل مشكلات المجتمع المحلي" فجاءت في الترتيب السابع بمتوسط (٢١, ٢)، يليها دور "تمكين المجتمع المحلي من التأثير في القرارات التي تسهم في حل مشكلاتهم المجتمعية" في الترتيب الثامن بمتوسط (٢٥, ٢)، في حين جاء دور "الدفاع عن حقوق المواطنين لدى مؤسسات المجتمع لحل مشكلاتهم" في الترتيب التاسع بمتوسط (٩٦, ١)، وأخيراً جاء دور "إجراء دراسات وأبحاث علمية تسهم في حل مشكلات المجتمع المحلي" في الترتيب العاشر والأخير بمتوسط (٩٣, ١).

الإجابة عن التساؤل الثالث: ما مستوى دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تعزيز مشاركة المواطنين؟

يتبين من نتائج الجدول رقم (٩) وجود تأكيد بالموافقة من وجهة نظر العاملين على دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في التعامل مع مشكلات المجتمع المحلي بمتوسط (٣٢, ٢)، وتظهر النتائج عبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أكبر متوسط حسابي وأقل انحراف معياري، حيث كانت أول هذه الأدوار هي "الاستعانة بمتخصصين في مختلف المجالات لحل مشكلات المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي قدره (٤٧, ٢)، وجاء في الترتيب الثاني دور "ربط المجتمع المحلي بالجهات التي تسهم في حل المشكلات التي يعاني منها" بمتوسط حسابي (٣٩, ٢)، أما دور "التعرف على احتياجات أفراد المجتمع المحلي تجنباً للمشكلات" فقد جاء في الترتيب الثالث وذلك بمتوسط (٣٧, ٢)، أما دور "إعطاء أولوية لحل المشكلات التي تهم أفراد المجتمع المحلي" فجاءت في الترتيب الرابع بمتوسط (٣٢, ٢)، يليه دور "لحصر مشكلات المجتمع المحلي سعياً لحلها" في الترتيب

الجدول رقم (١٠). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في

دعم مشاركة المجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | العبارة | م |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|----|-----------------|----|-------|----|---|---|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٤ | ٠,٧٤ | ٢,٤٨ | ١٤,٩ | ١٤ | ٢٢,٣ | ٢١ | ٦٢,٨ | ٥٩ | استطلاع آراء سكان الحي في الأنشطة والبرامج المقدمة لهم. | ١ |

تابع الجدول رقم (١٠).

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | العبارة | م |
|---|-------------------|-----------------|---------------|----|-----------------|----|-------|----|---------|--|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ١ | ٠,٦٢ | ٢,٦٤ | ٧,٣ | ٧ | ٢١,٣ | ٢٠ | ٧١,٣ | ٦٧ | ٢ | استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لبناء جسور المشاركة مع المجتمع المحلي. |
| ١٠ | ٠,٨٧ | ٢,٠٦ | ٣٤,٠ | ٣٢ | ٢٥,٥ | ٢٤ | ٤٠,٤ | ٣٨ | ٣ | تواجد صندوق بريد مفعّل يستقبل مشاركات واقتراحات أفراد ومؤسسات الحي. |
| ٧ | ٠,٨٢ | ٢,١٨ | ٢٥,٥ | ٢٤ | ٣٠,٩ | ٢٩ | ٤٣,٦ | ٤١ | ٤ | السماح لأهالي الحي بالمشاركة المادية. |
| ٢ | ٠,٦٨ | ٢,٥٩ | ١٠,٦ | ١٠ | ٢٠,٢ | ١٩ | ٦٩,١ | ٦٥ | ٥ | السماح لأهالي الحي بالمشاركة التطوعية في البرامج والأنشطة التي تقدم لهم. |
| ٩ | ٠,٨٦ | ٢,١١ | ٣١,٩ | ٣٠ | ٢٥,٥ | ٢٤ | ٤٢,٦ | ٤٠ | ٦ | إشراك الأهالي في الإشراف على بعض الأعمال التي تقدمها اللجنة. |
| ٦ | ٠,٨٣ | ٢,٣١ | ٢٣,٤ | ٢٢ | ٢٢,٣ | ٢١ | ٥٤,٣ | ٥١ | ٧ | عقد لقاءات دورية مع سكان المجتمع المحلي للحوار المجتمعي. |
| ٨ | ٠,٨٦ | ٢,١٦ | ٢٩,٨ | ٢٨ | ٢٤,٥ | ٢٣ | ٤٥,٧ | ٤٣ | ٨ | إشراك الأهالي في رسم سياسة خطط البرامج والمشروعات التي تقدمها اللجنة. |
| ٣ | ٠,٦٨ | ٢,٥٤ | ١٠,٦ | ١٠ | ٢٤,٥ | ٢٣ | ٦٤,٩ | ٦١ | ٩ | القبول بالمقترحات التي يقدمها أهالي الحي. |
| ٥ | ٠,٧٨ | ٢,٣٤ | ١٩,١ | ١٨ | ٢٧,٧ | ٢٦ | ٥٣,٢ | ٥٠ | ١٠ | تشجيع أهالي الحي على المشاركة في تشكيل لجان التنمية الاجتماعية الأهلية. |
| المتوسط الحسابي = ٢,٣٤ الانحراف المعياري = ٠,٠٩ | | | | | | | | | | |

وهذا ما يُظهر أهمية المشاركة المجتمعية لإحداث التنمية المنشودة، وتظهر النتائج العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يوضح الجدول رقم (١٠) تأكيد العاملين مجتمع الدراسة على دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في إتاحة المشاركة للمجتمع المحلي بمتوسط (٢,٣٤)،

لأهالي الحي بالمشاركة المادية" في الترتيب السابع بمتوسط (١٨, ٢)، بينما جاء دور "السماح لأهالي الحي بالمساهمة في رسم سياسة خطط البرامج والمشروعات التي تقدمها اللجنة" جاءت الترتيب الثامن بمتوسط (١٦, ٢)، أما دور "السماح لأهالي الحي بالإشراف على بعض الأعمال التي تقدمها اللجنة" فقد نالت الترتيب التاسع بمتوسط (١١, ٢)، وأخيراً دور تواجد صندوق بريد مفعّل يستقبل مشاركات واقتراحات أفراد ومؤسسات الحي فقد جاء الترتيب العاشر والأخير بمتوسط (٦, ٢).

الإجابة عن التساؤل الرابع: ما مستوى دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تحقيق التكامل والتنسيق؟

لبناء جسور المشاركة مع المجتمع المحلي" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٦٤, ٢)، وفي الترتيب الثاني "السماح لأهالي الحي بالمشاركة التطوعية في البرامج والأنشطة التي تقدم لهم" بمتوسط حسابي (٥٩, ٢)، أما القبول بالمقترحات التي يقدمها أهالي الحي فقد جاء في الترتيب الثالث بمتوسط (٥٤, ٢)، وأما دور "استطلاع آراء سكان الحي في الأنشطة والبرامج المقدمة لهم" فجاء في الترتيب الرابع بمتوسط (٤٨, ٢)، تلاها في الترتيب الخامس "تشجيع أهالي الحي على المشاركة في تشكيل لجان التنمية الاجتماعية الأهلية" بمتوسط (٣٤, ٢)، أما عقد لقاءات دورية مع سكان المجتمع المحلي للحوار المجتمعي فقد جاءت في الترتيب السادس بمتوسط (٣١, ٢)، ثم "السماح

جدول رقم (١١). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في

تحقيق التكامل بينها وبين المراكز واللجان الأخرى

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | العبرة | م |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|----|-----------------|----|-------|----|--|---|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ١ | ٠,٥٩ | ٢,٦٢ | ٥,٣ | ٥ | ٢٧,٧ | ٢٦ | ٦٧,٠ | ٦٣ | تبادل الخبرات مع المراكز واللجان الأخرى. | ١ |
| ٩ | ٠,٨٠ | ٢,٢٦ | ٢٢,٣ | ٢١ | ٢٩,٨ | ٢٨ | ٤٧,٩ | ٤٥ | التعاون بالوقوف على مستجدات العمل التنموي الدولية. | ٢ |

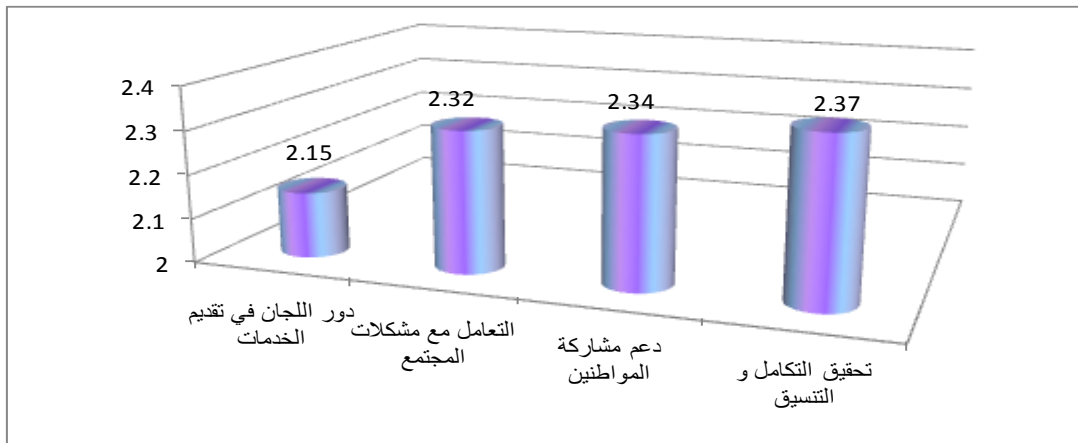
تابع جدول رقم (١١).

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | م | العبرة |
|---------|-------------------|-----------------|-------------------|----|-----------------|----|---------------|----|----|---|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | |
| | | | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٥ | ٠,٧١ | ٢,٣٥ | ١٣,٨ | ١٣ | ٣٧,٢ | ٣٥ | ٤٨,٩ | ٤٦ | ٣ | تبادل التقارير الخاصة مع المراكز واللجان الاجتماعية الأخرى. |
| ٧ | ٠,٧٠ | ٢,٣١ | ١٣,٨ | ١٣ | ٤١,٥ | ٣٩ | ٤٤,٧ | ٤٢ | ٤ | التعاون على رسم الخطط التنموية مع المراكز واللجان الأخرى. |
| ١٠ | ٠,٨٠ | ٢,٢٣ | ٢٢,٣ | ٢١ | ٣١,٩ | ٣٠ | ٤٥,٧ | ٤٣ | ٥ | التعاون على رصد التقدم الذي حقق الأهداف التنموية لخدمة المجتمعات المحلية. |
| ٤ | ٠,٧٥ | ٢,٤١ | ١٦,٠ | ١٥ | ٢٦,٦ | ٢٥ | ٥٧,٤ | ٥٤ | ٦ | التعاون على تطبيق برامج تحسين الجودة في العمل التنموي. |
| ٢ | ٠,٧٢ | ٢,٣١ | ٨,٥ | ٨ | ٣٨,٣ | ٣٦ | ٥٣,٢ | ٥٠ | ٧ | التنسيق بين المراكز واللجان الأخرى في الخدمات المقدمة. |
| ٣ | ٠,٧٧ | ٢,٤٣ | ١٤,٩ | ١٤ | ٣٩,٤ | ٣٧ | ٤٥,٧ | ٤٣ | ٨ | الاتصال بالمراكز واللجان الأخرى عن طريق إقامة الملتقيات الدورية بينهم. |
| ٦ | ٠,٧٧ | ٢,٤٣ | ١٧,٠ | ١٦ | ٢٣,٤٩ | ٢٢ | ٥٩,٦ | ٥٦ | ٩ | الاتصال بالمراكز واللجان الأخرى لتتبع مدى استفادة الحالات المحولة لديهم. |
| ٨ | ٠,٧٧ | ٢,٢٩ | ١٩,١ | ١٨ | ٣٣,٠ | ٣١ | ٤٧,٩ | ٤٥ | ١٠ | توجد قواعد بيانات ومعلومات منسقة للعمل التنموي. |
| | | ٠,٠٧ | الانحراف المعياري | | ٢,٣٧ | | المتوسط العام | | | |

أما تبادل التقارير الخاصة مع المراكز واللجان الاجتماعية الأخرى فقد جاءت المرتبة الخامسة بمتوسط (٢,٣٥)، أمّا الاتصال بالمراكز واللجان الأخرى لتتبع مدى استفادة الحالات المحولة لديهم فقد كانت الترتيب السادس بمتوسط (٢,٤٣)، أما التعاون على رسم الخطط التنموية مع المراكز واللجان الأخرى فقد حصلت على الترتيب السابع بمتوسط (٢,٣١)، ونلاحظ أنّ الارتباط بقواعد بيانات ومعلومات منسقة للعمل التنموي قد حصل على الترتيب الثامن بمتوسط (٢,٢٩)، أما التعاون بالوقوف على مستجدات العمل التنموي الدولية فقد حصل على الترتيب التاسع بمتوسط (٢,٢٦)، وأخيراً التعاون على رصد التقدم الذي حقق الأهداف التنموية لخدمة المجتمعات المحلية فكان قد حصل على المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٢٣).

يتبين من الجدول رقم (١١) أنّ هناك موافقة من وجهة نظر العاملين علي دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تحقيق التكامل والتنسيق بينهم وبين المراكز واللجان الأخرى بمتوسط (٢,٣٧)، إذ تُظهر النتائج العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أكبر متوسط حسابي وأقل انحراف معياري، وعلى ذلك كانت أهم هذه الأدوار هي تبادل الخبرات مع المراكز واللجان الأخرى بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٢)، وجاء في الترتيب الثاني التنسيق مع المراكز واللجان الأخرى في الخدمات التي تقدم للمواطنين بمتوسط حسابي (٢,٣١)، أمّا الاتصال بالمراكز واللجان الأخرى عن طريق إقامة المنتقيات الدورية بينهم فقد جاء هذا الدور في الترتيب الثالث بمتوسط (٢,٤٣)، أما التعاون على تطبيق برامج تحسين الجودة في العمل التنموي فقد جاء الترتيب الرابع بمتوسط (٢,٤١)،

الرسم البياني رقم (٢). يبين متوسط دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية.



التمنية الاجتماعية الأهلية في التعامل مع مشكلات المجتمع بمتوسط (٢,٣٢) و دورها في تقديم الخدمات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، التدريبية، الترفيهية، الرياضية، البيئية بمتوسط (٢,١٥) وكلاً يجري القيام بها إلى حد ما من وجهة نظر العاملين؛ لأنها تقع في المدى ١,٦٧ - ٢,٣٣ الذي يعني إلى حد ما.

الإجابة عن التساؤل الخامس: ما المعوقات التي تواجه دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية؟

يبين الرسم البياني متوسط كل دور من الأدوار محور الدراسة التي تقوم بها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر العاملين، حيث جاء دور اللجان في تحقيق التكامل والتنسيق بين أنشطتها وخدماتها، وبين أنشطة وخدمات المؤسسات الأخرى القائمة في المجتمع بمتوسط ٢,٣٧، وكذلك قيام اللجان بدورها في دعم مشاركة المواطنين بمتوسط (٢,٣٤) وهي تعني موافق من وجهة نظر العاملين؛ لأنها تقع في المدى ٢,٣٤ - ٣، بينما جاء دور لجان

الجدول رقم (١٢). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه عمل دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية من وجهة نظر للعاملين.

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | العبارة | م |
|---------|-------------------|-----------------|---------------|----|-----------------|----|-------|----|--|---|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| ١ | ٠,٧٠ | ٢,٥٦ | ١١,٧ | ١١ | ٢٠,٢ | ١٩ | ٦٨,١ | ٦٤ | نقص الإمكانيات المادية مثل: (حالة المبنى - موقعه -التجهيزات الداخلية). | |
| ٦ | ٠,٨١ | ٢,١٧ | ٢٥,٥ | ٢٤ | ٣٠,١ | ٣٠ | ٤٢,٦ | ٤٠ | عدم الأخذ بأراء ومقترحات سكان الحي. | |
| ٤ | ٠,٧٩ | ٢,١٩ | ٢٣,٤ | ٢٢ | ٣٤,٠ | ٣٢ | ٤٢,٦ | ٤٠ | تداخل بعض مسؤوليات ومهام المركز أو اللجنة مع الوزارات الأخرى. | |
| ٥ | ٠,٧٨ | ٢,١٧ | ٢٣,٤ | ٢٢ | ٣٦,٢ | ٣٤ | ٤٠,٤ | ٣٨ | نقص الجانب الإعلامي من جانب المركز أو اللجنة. | |

تابع الجدول رقم (١٢).

| الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة | | | | | | العبارات | م | |
|------------------------|-------------------|-----------------|--------------------------|------|-----------------|------|-------|------|----------|--|--|
| | | | غير موافق | | موافق الى حد ما | | موافق | | | | |
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ٣ | ٠,٧٥ | ٢,٢٧ | ١٧ | ١٨,١ | ٣٥ | ٣٧,٢ | ٤٢ | ٤٤,٧ | ٥ | الممارسة التقليدية لعمل المركز أو اللجنة. | |
| ٨ | ٠,٨٤ | ٢,٠٠ | ٣٣ | ٣٥,١ | ٢٨ | ٢٩,٨ | ٣٣ | ٣٥,١ | ٦ | قلة الخبرة لدى العاملين بالمركز أو اللجنة. | |
| ١٠ | ٠,٨٦ | ١,٩١ | ٣٩ | ٤١,٥ | ٢٤ | ٢٥,٥ | ٣١ | ٣٣,٠ | ٧ | ضعف المهارات التخطيطية لبرامج التنمية من قبل العاملين. | |
| ٧ | ٠,٧٩ | ٢,١٦ | ٢٣ | ٢٤,٥ | ٣٣ | ٣٥,١ | ٣٨ | ٤٠,٤ | ٨ | عدم مرونة الإجراءات الإدارية من قبل الجهة المشرفة. | |
| ٢ | ٠,٧٤ | ٢,٤٥ | ١٤ | ١٤,٩ | ٢٤ | ٢٥,٥ | ٥٦ | ٥٩,٦ | ٩ | قلة الدعم المالي لعمل المركز أو اللجنة. | |
| ٩ | ٠,٨٢ | ١,٩٨ | ٣٢ | ٣٤,٠ | ٣٢ | ٣٤,٠ | ٣٠ | ٣١,٩ | ١٠ | الاهتمام بالكم وليس الكيف. | |
| المتوسط الحسابي = ٢,١٩ | | | الانحراف المعياري = ٠,٠٥ | | | | | | | | |

الدعم المالي لعمل المركز أو اللجنة بمتوسط حسابي (٢, ٤٥)، أمّا الممارسة التقليدية لعمل المركز أو اللجنة فقد حصل هذا المعوق على الترتيب الثالث وذلك بمتوسط (٢, ٢٧)، ومعوق تداخل بعض مسؤوليات ومهام المركز أو اللجنة مع الوزارات الأخرى، فقد جاء في الترتيب الرابع بمتوسط (٢, ١٩)، وفي الترتيب الخامس "نقص الجانب الإعلامي من جانب المركز أو اللجنة" وبمتوسط (٢, ١٧)، أمّا عن عدم

يتبين من الجدول (١٢) وجود بعض من المعوقات والصعوبات التي تواجه عمل لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في القيام بدورها من وجهة نظر العاملين، وذلك إلى حدّ ما وبمتوسط (٢, ١٩)، وتظهر النتائج العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: "نقص الإمكانيات المادية مثل: (حالة المبنى - موقعه - التجهيزات الداخلية)، في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢, ٥٦)، وجاء في الترتيب الثاني قلة

والجاسر، ١٤٢٥)، ودراسة (الراشد، ١٤٢٧)، ودراسة (العتيبي، ١٤٣٣)، ودراسة (الثنيان، ١٤٣٤)، التي كشفت عن العديد من البرامج والخدمات النافعة التي تُقدّم من قبل المراكز واللجان، بينما تختلف النتائج مع دراسة (الجاسر، ١٤٢٣)، التي أوضحت أنّ مستوى الخدمات ضعيفة وذلك من وجهة نظر المستخدمين.

٢- دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في التعامل مع مشكلات المجتمع المحلي
أوضحت نتائج الدراسة أنّ لجان التنمية الاجتماعية الأهلية تقوم بدور في التعامل مع مشكلات المجتمع المحلي بدرجة إلى حدّ ما من وجهة نظر العاملين.

٣- دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تعزيز مشاركة المواطنين

أوضحت نتائج الدراسة أنّ لجان التنمية الاجتماعية الأهلية تقوم بدور في دعم مشاركة المواطنين بدرجة موافق من وجهة نظر العاملين. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة (الضويان، ١٤٣٦)، ويظهر ذلك التزام لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بتحقيق الأهداف التي حدّتها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية

٤- دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تحقيق التكامل والتنسيق

أوضحت نتائج الدراسة أنّ لجان التنمية الاجتماعية

الأخذ بآراء ومقترحات سكان الحي فقد جاءت الترتيب السادس لدى العاملين بمتوسط (١٧، ٢)، ونلاحظ هنا أنّ المعوق عدم مرونة الإجراءات الإدارية من قبل الجهة المشرفة فجاء في المرتبة السابعة بمتوسط (١٦، ٢)، يليه "قلة الخبرة لدى العاملين بالمركز أو اللجنة" في الترتيب الثامن بمتوسط (٢٠، ٢)، أمّا الاهتمام بالكم وليس الكيف فقد جاء هذا المعوق في الترتيب التاسع بمتوسط (٩٨، ١)، وأخيراً ضعف المهارات التخطيطية لبرامج التنمية من قبل العاملين في المركز أو اللجنة فقد نال هذا العائق المرتبة الأخيرة لدى العاملين بمتوسط (٩١، ١) إلى حدّ ما.

الحادي عشر: مناقشة نتائج الدراسة

١- دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديم الخدمات للمواطنين

أوضحت نتائج الدراسة أنّ لجان التنمية الاجتماعية الأهلية تقدم خدمات متنوعة، جاءت في مقدمتها الخدمات الاجتماعية والخدمات الثقافية بدرجة موافق من وجهة نظر العاملين، ويرتبط ذلك بالواقع الفعلي بأنّ أكثر ما تقوم به هذه اللجان هي ندوات ومحاضرات توعوية وثقافية، في حين جاءت الخدمات التدريسية، والترفيهية، والرياضية، والبيئية، والاقتصادية بدرجة إلى حدّ ما من وجهة نظر العاملين. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (السدحان

اللجنة، الاهتمام بالكم وليس الكيف، ضعف المهارات التخطيطية لبرامج التنمية من قبل العاملين في المركز أو اللجنة. وهذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات التي أوضحت وجود عدة معوقات تحدُّ من عمل اللجان والمراكز مثل: دراسة (الجاسر، ١٤٢٣)، (الراشد، ١٤٢٧)، (العتيبي، ١٤٣٣)، (الثيان، ١٤٣٤هـ)، (عثمان، ١٤٣٥هـ)، (الضويان، ١٤٣٦). وتشير هذه النتيجة إلى حاجة اللجان إلى دعم مادي وإعلامي لما تقدمه من خدمات ورفع كفاءة دور العاملين بها.

الثاني عشر: توصيات الدراسة

توصّلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي يمكن للقائمين على لجان التنمية الاجتماعية الأهلية الاستفادة منها، وفي ضوءها توصي الباحثان بما يلي:

- أن تأخذ لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمبدأ تنوع وشمولية وتكامل الخدمات والبرامج المقدمة، حيث لا يحصل التركيز على نوع من الخدمات دون الأخرى.
- أن تستخدم لجان التنمية الاجتماعية الأهلية وسائل وأدوات متنوعة لتعزيز ودعم مشاركة سكان المجتمع المحلي على أوسع نطاق في برامج وأنشطة اللجان.

الأهلية تقوم بدور في تحقيق التكامل والتنسيق بينها وبين مؤسسات المجتمع الأخرى، وذلك بدرجة موافق من وجهة العاملين. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الراشد، ١٤٢٧)، التي أظهرت ضعف التنسيق والتكامل كأحد المعوقات التي تواجه عمل المراكز واللجان. وقد ترجع هذه النتيجة إلى ظهور مفاهيم حديثة بدأت تأخذ بها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية لتحقيق التنسيق والتكامل بين المؤسسات الأخرى، ومن هذه المفاهيم الشركات المجتمعية لتنمية المجتمع المحلي، برامج المسؤولية المجتمعية للشركات والقطاع الخاص.

٥- المعوقات التي تواجه دور لجان التنمية

الاجتماعية الأهلية

أوضحت نتائج الدراسة أن لجان التنمية الاجتماعية الأهلية تواجه العديد من المعوقات عند القيام بدورها، وجاءت هذه المعوقات مرتبة تنازلياً كما يلي: نقص الإمكانيات المادية مثل: (حالة المبنى - موقعه- التجهيزات الداخلية)، قلة الدعم المالي لعمل المركز أو اللجنة، الممارسة التقليدية لعمل المركز أو اللجنة، تداخل بعض مسؤوليات ومهام المركز أو اللجنة مع الوزارات الأخرى، نقص الجانب الإعلامي من جانب المركز أو اللجنة، عدم الأخذ بآراء ومقترحات سكان الحي، عدم مرونة الإجراءات الإدارية من قبل الجهة المشرفة، قلة الخبرة لدى العاملين بالمركز أو

المراجع

- أولاً: الكتب العربية
- ابن حبتور، عبدالعزيز، مبادئ الإدارة العامة، ط١، دار المسيرة، الأردن، ٢٠٠٩م.
- سليمان، حسين وآخرون، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، ط١، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٥م.
- السنهوري، عبد المنعم، خدمة الفرد الإكلينيكية نظريات واتجاهات معاصرة، ط١، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ٢٠٠٩.
- الشميمري، أحمد وآخرون، مبادئ إدارة الأعمال الأساسية والاتجاهات الحديثة، ط٧، مكتبة العبيكان، السعودية، ٢٠١١م.
- عبدالفتاح، محمد، ممارسة الخدمة الاجتماعية التنموية في المجتمعات المحلية (التقليدية والمستحدثة)، ط١، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ٢٠٠٧.
- عبداللطيف، رشاد، التنمية المحلية، ط١، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠١١م.
- المسيري، نوال وآخرون، ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المجتمعات والمنظمات، ط١، مكتبة الرشد، السعودية، ٢٠١١م.
- مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، ط٢، المكتبة الإسلامية، دار الدعوة، الجزء ١، ٢، د.ت.

- أن تقوم مراكز التنمية الاجتماعية ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية برفع كفاءة أداء العاملين بلجان التنمية الاجتماعية، وإكسابهم المهارات المهنية التي تمكنهم من تقدير احتياجات ومشكلات سكان المجتمع المحلي والسعي لإشباعها والتعامل معها.
- زيادة الدعم المالي والمادي المخصص للجان التنمية الاجتماعية الأهلية، وابتكار مصادر أخرى للدعم المادي حتى تتمكن من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلي وتحقيق لها الاستفادة.
- اهتمام وسائل الإعلام بتوعية المجتمع بأدوار لجان التنمية الاجتماعية الأهلية وكسب التأييد المجتمعي لها.
- أن تقوم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بإجراء التعديلات على اللائحة التنفيذية؛ لعمل مراكز التنمية الاجتماعية واللجان التابعة لها بما يعزز قيامها بدورها في تنمية المجتمع المحلي.
- إجراء دراسات تقييمية لأداء مراكز التنمية الاجتماعية واللجان الاجتماعية الأهلية، بصورة مستمرة لدعم نقاط قوتها وتلافي نقاط الضعف في أدائها.
- شكر وتقدير: تتقدم الباحثة بوافر الشكر لعامة البحث العلمي، ومركز البحوث بجامعة الملك سعود، لتفضلها بدعم هذا البحث.

لمراكز التنمية، ط١، المملكة العربية السعودية،
٢٠١١م.

ثانياً: الدراسات العلمية

الثنيان، عبدالإله، إسهامات لجان التنمية الاجتماعية
الأهلية في تنمية المجتمعات المحلية دراسة مطبقة
على منطقة القصيم من منظور الخدمة
الاجتماعية، (رسالة ماجستير في الخدمة
الاجتماعية، جامعة القصيم، بريدة، ٢٠١٣م).

الجاسر، عبدالله، "مراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية:
دراسة تقييمية"، مجلة التربية (جامعة الأزهر)،
مصر، (ع١١٦)، (٢٠٠٣).

الراشد، يوسف، جهود مراكز التنمية والخدمة
الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية
بالمملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع،
(رسالة ماجستير في التربية، تخصص تعليم
الكبار والتعليم المستمر، جامعة الملك سعود،
الرياض، ٢٠٠٧م).

الرميح، صالح، "المؤشرات التكاملية لإنشاء مراكز
التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية"،
دراسة بتكليف من وزارة الشؤون الاجتماعية،
سلسلة بحوث ودراسات المركز الوطني
للدراسات والتطوير الاجتماعي رقم (٨٩)،
وزارة الشؤون الاجتماعية، السعودية،
(٢٠١١م).

أبو المعاطي، ماهر، الاتجاهات الحديثة في التنمية
الشاملة معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا
التنمية، ط١، المكتب الجامعي الحديث،
مصر، ٢٠١٢م.

المغلوث، فهد، تقويم البرامج والمشروعات
الاجتماعية، ط٢، مكتبة الملك فهد الوطنية،
الرياض، ٢٠١٢م.

نيازي، عبدالمجيد، مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في
الخدمة الاجتماعية، ط١، مكتبة العبيكان،
السعودية، ٢٠٠٠م.

وزارة الشؤون الاجتماعية، دليل مواقع الجمعيات
والمؤسسات الخيرية والجمعيات التعاونية ولجان
التنمية الاجتماعية الأهلية في المملكة، ط١،
المملكة العربية السعودية، ٢٠١٣م.

وزارة الشؤون الاجتماعية، الكتاب الإحصائي
السنوي لإدارة التخطيط والتطوير الإداري،
ط١، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢م.

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وزارة العمل
والشؤون الاجتماعية في عهد خادم الحرمين
الشريفين مسيرة خير وعطاء، ط١، مكتبة الملك
فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية،
٢٠٠٢م.

وزارة الشؤون الاجتماعية، اللائحة التنظيمية لمراكز
التنمية والقواعد التنفيذية للائحة التنظيمية

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Gamble, Dorothy N. And Well, Marie *Community, Practice Interventions in Mizrahi, Terry & E. Davis, Larry Encyclopedia of Social Work. 20th Edition. Volume 1, A-C. NASW Press: Oxford University Press, 2008.*

Butterfield, Alice K. Johnson And Chisanga, Benson, *Community Development in Mizrahi, Terry & E. Davis, Larry Encyclopedia of Social Work. 20th Edition. Volume 1, A-C. NASW Press: Oxford University Press, 2008.*

Streeter, Cal Yin L. *Community Overview in Mizrahi, Terry & E. Davis, Larry Encyclopedia of Social Work. 20th Edition. Volume 1, A-C. NASW Press: Oxford University Press, 2008.*

Plummer, Janelle and Taylor, John G. *Community Participation In China; issues and processes for capacity building, London , published by Earthscan in USA, 2004.*

Midgley, James. *social development; Theory & Practice, London, SAGE, publications Ltd, 2014.*

Phillips, Rhonda & Pittman, Robert, *An Introduction To Community Development, 2nd edition, N.Y, Routledge Taylor & Francis Group, 2015.*

Baker, Susan, *sustainable development, N.Y, Routledge Taylor & Francis Group, 2006.*

السدحان، عبدالله، والجاسر، عبدالله، " مراكز تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية تقييمية"، بطلب من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب - جامعة الدول العربية، - سلسلة بحوث ودراسات المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي رقم (٤٧)، وزارة الشؤون الاجتماعية، السعودية، (٢٠٠٤).

الضويان، هبة، دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تفعيل مشاركة المواطنين في تنمية المجتمع، دراسة ميدانية على بعض لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمدينة الرياض، (رسالة ماجستير في الخدمة الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض، (٢٠١٥م).

العتيبي، ليلى، تقويم ممارسة برامج العمل مع الشباب بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية بالأحياء، دراسة ميدانية مطبقة على الممارسين بلجان التنمية الأهلية بالأحياء بمدينة الرياض، (رسالة ماجستير في الخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، (٢٠١٢م).

عثمان، فاطمة، المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية والتصور المقترح لمواجهتها، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين)، مصر، (ع ٥١)، (٢٠١٤).